مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٨) – أبريل ٢٠٢٢م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

الأمن النفسي كدالة للذكاء الوجداني والتعرض للتنمر العائلي لدى طلاب الجامعة

د./ أيمن حلمي عويضة واصف
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة السويس

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠ / ٢ /٢٠٢٢م
تاريـــخ قبـول البحـث : ١٣ / ٣ /٢٠٢٢م
البريد الالكتروني للباحث :ayman.helmy@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2202-1191

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتنمر العائلي ودراسة آثار تلك العلاقة على تحقيق الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، والتعرف على الفروق التي تتجلى بين طلاب الجامعة في مقاييس الأمن النفسي والذكاء الوجداني والتنمر العائلي. وتحقيقًا لهذه الأهداف أجري البحث على عينة قوامها (٣٠٩) من طلاب وطالبات جامعة السويس (كليات التربية، الإداب، العلوم، الثروة السمكية) بواقع (١٢٦) من الذكور و(١٨٣) من الإناث من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة وبعد تطبيق مقياس الأمن النفسي (إعداد: شقير، ٢٠٠٥)، ومقياس الذكاء الوجداني (إعداد: الأنصاري والفيل،٢٠٠٩)، ومقياس التنمر العائلي (إعداد الباحث) على عينة الدراسة، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين كلا من الأمن النفسي والتنمر العائلي، وايضا وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين كلا من الذكاء الوجداني والتنمر العائلي، كما بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين على مقياس التنمر العائلي لصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لصالح الذكور على مقياس الذكاء الوجداني، كما أظهرت الدراسة قدرة الذكاء الوجداني والتنمر العائلي على التنبؤ بالأمن النفسي.

الكلمات المفتاحية:

الأمن النفسي – الذكاء الوجداني – التنمر العائلي/ التنمر الأسري / التنمر الأبوي / تنمر الأشقاء.

ABSTRACT

The current study aimed to identify the nature of the relationship between Emotional Intelligence and Family Bullying Exposure, and the effect of this relationship on psychological security in university students. Besides, the differences among university students in these three variables were invistegated. Seeking to achieve these objectives, the study was conducted on a sample of (309) students in Suez University (Faculties of Education, Fish Resources, Arts and Science). The study included (126) Males and (183) Females through four grades. Psychological Security Scale, Emotional Intelligence Scale, and Family Bullying Exposure Scale were administrated to the sample of the study. The results of the study revealed that there was a statistically significance negative relationship between Emotional Intelligence and Family Bullying Exposure and between Psychological Security and Family Bullying Exposure. Gender differences were found on Family Bullying Exposure Scale in favor of females, and on Emotional Intelligence Scale in favor of males. The results revealed the ability of Emotional Intelligence and Family Bullying Exposure to predict Psychological Security.

KEYWORDS:

Emotional Intelligence, Family Bullying Exposure and Psychological Security.

المقدمة:

إن الحاجة إلى الأمن النفسي واحدة من أهم الحاجات التي تقدرها جميع الثقافات والشعوب على أنها ضرورية كظاهرة نفسية يتم من خلالها توجيه عمل الفرد والتعامل مع الواقع الاجتماعي لذلك فهو ذو أهمية للفرد والمجتمع ككل ويعتبر من المحفزات القوية للتعايش وللتغييرات الاجتماعية، وهذا ما أكد عليه العالم "ماسلو" حين أشار إلى الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية بعد أهمية الحاجات الفسيولوجية في هرمه الشهير للحاجات الإنسانية (Maslow, 1970).

ولأن الأمن النفسي يتم إدراكه من خلال شعور الفرد حيث تلعب المشاعر والعاطفة دورا أساسيًا في تسيير حياة الفرد فمن الضروري الإلتفات إلى دور الذكاء الوجداني، فالوجدان في جوهره عواطف وانفعالات، ويعبر عنه سلوكيا ضمن الميول والإهتمامات والمواقف والإتجاهات والقيم والتوافق، كما يعبر عنه أيضا ضمن التذوق والتقدير والتقبل والتفضيل (معمرية، ٢٠٠٩)، فإن مواجهة القرارات المصيرية المتجددة تحتاج إلى فهم وإستيعاب العاطفة وإدراك المشاعر إلى جانب التفكير المنطقي، وأكثر ما تظهر وتتجلى عملية التفاعل بين العقل والعاطفة في الذكاء الوجداني الذي يظهر في شكل سلوكات ذات أبعاد توافقية ممثلة في: الوعي بالذات، تنظيم الذات، حفز الذات، التعاطف، والعلاقات الإجتماعية (عبده وعثمان، ٢٠٠٢)

وتعد الأسرة هي أول مصدر لشعور الطّفل بالأمان والعاطفة، حيث أن لخبرات الطفولة والتربية دور مهم في درجة الشعور بالأمن النفسي (عقل، ٢٠٠٩)، فالفرد يجد أمانه النفسي في انضمامه الى جماعة حيث يجد الراحة والأمن في صحبه الآخرين ويحتاج اليهم ليكونوا بجواره عندما يقابله خطر وعندما تحل به مصيبة لأن وجوده معهم يحميه من الخطر حتى وان لم يمنعه (زهران، ١٩٨٩). فتعتبر العائلة المصدر الأول لتحقيق الأمن النفسي للفرد، ونتيجة لإنعدام هذا الأمن النفسي قد يتعرض الفرد للإضطرابات والمشكلات النفسية، كما إن وعي الإنسان بمشاعره وعواطفه أو عدمه يأتي نتاج التربية والتنشئة؛ حيث أننا نقوم أثناء عملية التربية لأولادنا ببرمجة عقولهم الباطنية والتي ستعطي نتائج مستقبلية تترجمها تصرفاتهم بناء على طبيعة البرمجة التي حصلوا عليها، ولا تتوقف نتائج البرمجة على الأفراد فتنتقل الفردية إلى المجتمع (العيتي، ٢٠٠٣).

ومنه ننطلق إلى مصطلح التنمر العائلي Family Bullying الذي تناولته مؤخرًا الدراسات الأجنبية وتم وصفه بأنه أحد أشكال التنمر الذي هو نشاط عدائي واع ومتعمد ومتكرر فيه اختلال توازن القوى و/أو نية الأذى و/أو التهديد بالعدوان بين فردين الأول متنمر والآخر ضحية التنمر، فيحدث التنمر عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر لسلوك سلبي يسبب له ضررا جسميا ونفسيا، وفيه يفرض المتنمر سيطرته على الضحية بصورة مقصودة تهدف إلى إلحاق الأذى والضرر به، مما يطور الضحية إحساسا بالعجز تجاه المتنمر(Olweus, 1993)، ففي حالة التنمر العائلي، يتعرض الأبناء داخل البيئة العائلية (من الأب، الأم، الأخوة، الجد، الجدة أو الأقارب) إلى التنمر مما يجعله ضحية ويؤثر

سلبًا على حياته وصحته النفسية. ونظرًا لأهمية مفهومي الأمن النفسي والذكاء الوجداني في المساهمة بتوجيه سلوك الفرد، يرى الباحث ضرورة البحث في مكون الذكاء الوجداني لدى الفرد وإمكانية تاثيره على ضحية التنمر العائلي ليشعر بالأمن النفسي في ظل ما يتعرض له من تشوهات نفسية.

ويرى التربويون أن جنوح الافراد نحو العنف مردُّه في الأساس إلى البيئة الأسرية لأنها النواة الأساسية في تشكيل سلوك الأبناء وتربيتهم وصقل شخصيتهم، ويصفون المنحرفين على أنهم ضحايا ظروف خاصة اتسمت بالتغيير والاضطراب الاجتماعي أو نتيجة لأسباب متعلقة بالانخفاض في المعيشة الذين يعيشون في ظلها أو هم ضحايا مزيج من هذا وذاك على مدار حياتهم (جعفر، ١٩٨٤)، وخاصة في حالة طلاب الجامعة المعرضين في هذه المرحلة للضغوط يظهر مردود التربية على علاقاتهم وسلوكياتهم مع من حولهم.

ثانياً: مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في مجال الصحة النفسية والتدريس الجامعي لاحظ العديد من السلوكيات التي تعتبر مؤشرا على تدني الشعور بالأمن النفسي مثل: عدم القدرة على التعبير عن الحاجات النفسية ووصفها بشكل واع، ظهور عدم التوازن في السلوكيات المتبادلة داخل الجامعة، وغيرها من المؤشرات التي تستدع الوقوف والدراسة.

ولأن الشعور بالأمن النفسي يعتبر مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر، كما تختلف مصادر الأمن النفسي عند الفرد نفسه حسب مراحل نموه حيث يختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى (Carter et al., 2011)، (الخضري، ٢٠٠٣) ، فيعتبر موضوعًا حيًا ولإن وجدان الفرد يتكون في جوهره من عواطف وانفعالات، ويعبر عنه سلوكيا ضمن الميول والإهتمامات والمواقف والإتجاهات والقيم والتوافق، كما يعبر عنه أيضا ضمن التذوق والتقدير والتقبل والتفضيل (معمرية، ٢٠٠٩)، فنجد أن أكثر ما تظهر وتتجلى عليه عملية التفاعل بين العقل والعاطفة في الذكاء الوجداني ما يظهر في شكل سلوكيات ذات أبعاد توافقية ممثلة في: الوعي بالذات، تنظيم الذات، حفز الذات، التعاطف، والعلاقات الإجتماعية، فمتغير الذكاء الوجداني هو القدرة على فهم ومراقبة وتنظيم وإدارة المشاعر في النفس والآخرين (Mayer & Salovey, 1997)، فالأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الوجداني لديهم القدرة على التحكم في المشاعر السلبية وإدارتها أو حل أي من القضايا العاطفية ذات الصلة في بيئتهم (Bar-On, 1997, 2002) ويمكنهم التكيف والإدارة بشكل فعال اوالربط والتعبير عن مشاعرهم بسلاسة مع الآخرين، ويكونون أقل اندفاعًا (Afolabi, 2013; Bar-On, 2002; Ciarrochi et al., 2002) ويزيد الذكاء العاطفي من التفاؤل، الثقة والحزم، ويعزز الرفاهية النفسية والتكيف الإيجابي (Salovey, 2001).

ويؤكد الحنفي (١٩٧٨) على أهمية البعد الاجتماعي كمكون رئيسي من مكونات الذكاء الوجداني فهو يرى أن أمن الفرد ينبع من شعوره بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع

الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته، وتعتبر الأسرة والعائلة التجمع الإنساني الأول الحاضن والأهم لتحقيق الأمن النفسي وتنمية الذكاء الوجداني للفرد، وبالتالي الأساليب الهادمة المتبعة من قبل العائلة، التي تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال، قد يترتب عليها إصابتهم بالإضطراب النفسي، والاجتماعي، فإذا كانت أساليب المعاملة الوالدية قائمة على النبذ والتسلط، فإن هذا يخلق لديه شعورا بعدم الثقة بالآخرين، ويطور لديه سلوك الشك وعدم الارتياح من المقربين إليه، مما يطور لديه حالة من الانسحاب الاجتماعي (خوج، ٢٠٠٢).

ورغم إعتبار التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية لما يؤديه من دوركبير في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، فيتعلم فيها الطلاب تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع، ولكي يتمكن الطالب الجامعي من استكمال بناء شخصياتهم، فمن الجيد تحديد احتياجاتهم النفسية وتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي، فيكفل لهم الإحساس بالأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية، وتنمية مهارات المعرفة الوجدانية عندهم، كما أنهم ينشئون أفكارهم حول الزواج والأسرة ويكتسبون القدرة على فهم انفعالاتهم وانفعالات ومشاعر الآخرين، وهذاالدور الذي يشير إليه الذكاء الوجداني بهدف إقامة علاقات اجتماعية تتوافق مع أنماط الشخصيات المختلفة في البيئة الجامعية (السمنودي، ٢٠٠٧؛ شقير، 2005 ؛ مبيض، ٢٠٠٣).

وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي تتناول التنمر من المنظور العائلي في البيئة العربية وتناوله القليل من الابحاث في البيئات الأجنبية من خلال الإشارة إلى تنمر الأشقاء، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ارتفاع مستويات التنمر داخل الأسرة (Hoetger et al., 2015)، وإذا كان التنمر بشكل عام قد أخذ حظًا كبيرًا من البحوث والتنظيم والدراسة إلا أن المعلومات حول التنمر الذي يحدث في إطار العائلة لا تزال ناقصة وتحتاج للعديد من الدراسات والبحث، ولأن جميع أشكال العنف المنزلي تقريبًا، بما في ذلك العنف بين الأشقاء، تنطوي على انتهاكات منتظمة للقوى، وبالتالي فهي تنمر(Naylor et al., 2011).

وهناك عدد من الدراسات التي تناولت تنمر الأخوة مثل (Duncan, 1999; Finkelhor et al., 2006; Menesini, 2010; Menesini et al., 2010; Naylor et al., 2011; Wolke & Skew, 2012; Skinner & Kowalski, 2013; Bowes et al., 2014; Hoetger et al., 2015; Tanrikulu & Campbell, 2015; Wolke et al., 2015; Tippett, & Wolke, 2015; Kandemi, 2019)

فمن خلال البحث الحالي يحاول الباحث سد هذه الفجوة والكشف عن دور التنمر الذي قد يواجهه الطالب الجامعي في عائلته بأكملها التي تعتبر بمثابة البذرة الأولى في نمو ثمار الذكاء الوجداني والشعور بالأمن النفسي من جهة والقدرة على توجيه مشاعر هؤلاء الطلاب والقدرة على حل الأزمات التي يواجهونها في تلك المرحلة العمرية من ناحية النمو النفسي، فيناقش الباحث فكرة أن

الطلاب الجامعيين الذين قد يتمتعون بمستويات أعلى من الذكاء الوجداني بالرغم من تعرضهم للتنمر العائلي قد يشعرون بالأمن النفسي لأن مورد الذكاء الوجداني قد يحميهم من تلك المواقف التي تهددهم، مما يساعدهم في التوافق النفسي وإدارة مشكلات الحياة الصعبة والتحكم فيها والتعامل معها، وبالتالي يمكن صياغة سؤال البحث الرئيسي كما يلي:

ما العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني والتنمر العائلي لدى طلاب الجامعة؟

وينبثق من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

١) ما علاقة الأمن النفسي بالتنمر العائلي (الأبعاد/ الدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة؟

٢) ما علاقة الذكاء الوجداني بالتنمر العائلي (الأبعاد/ الدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة؟

3) ما علاقة الأمن النفسي بالذكاء الوجداني (الأبعاد/ الدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة ؟

٤) هل هناك فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في الذكاء الجداني؟

٥) هل هناك فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في التعرض للتنمر العائلي؟

٦) هل ينبيء التنمر العائلي والذكاء الوجداني بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة؟

ثالثاً: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

أ- الأهمية النظرية:

- **تتناول الدراسة ظاهرة سلوكية وسلوك قهري يزداد في الأونة الأخيرة وهي التنمر العائلي، ودراسة العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني.**
- **تناول الأمن النفسي بإعتباره من أهم الحاجات النفسية.**
- **تتعرض الدراسة الى فئة مهمة جداً وهي فئة طلاب الجامعة.**
- **تسلط الدراسة الضوء على أهمية الذكاء العاطفي لما له من علاقة وثيقة بنجاح الطلاب في حياتهم العامة بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة.**

ب- الأهمية التطبيقية:

- **تزويد المكتبة العربية بمقياس التنمر العائلي.**
- **المساعدة في توفير أساس علمي ونظري من أجل تخطيط وبناء البرامج الوقائية لأفراد المجتمع وخاصة الشباب من طلاب الجامعة والتي تنمي الذكاء الوجداني وتحقق درجة عالية من الأمن النفسي.**
- **قد يساعد البحث الحالي على نشر التوعية للعائلات والمربين عن المخاطر الناتجة عن تعرض الطلاب والأبناء بصفة عامة للتنمر العائلي.**

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي:

- تحديد مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث.
- تحديد مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث.
- تحديد مستوى التعرض للتنمر العائلي لدى أفراد عينة البحث.
- الكشف عن طبيعة العلاقة التنبؤية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني والتنمر العائلي لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن الفروق بين مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في تحقيق الأمن النفسي.
- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفقا للنوع في الذكاء الوجداني.
- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفقا للنوع في التنمر العائلي.

خامساً: محددات الدراسة

- المحددات الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢)
- المحددات المكانية: تم تطبيق الدراسة بجامعة السويس.
- المحددات البشرية: تم اختيار عينة الدراسة من طلاب وطالبات كليات كليات (التربية – الأداب – العلوم – الثروة السمكية) بجامعة السويس من الفرقة الاولى إلى الفرقة الرابعة.

سادساً: الإطار النظرى والدراسات السابقة

يسير هذا القسم على ضوء المحاور التالية:

١. الأمن النفسي.
٢. الذكاء الوجداني.
٣. الأمن النفسي والذكاء الوجداني.
٤. التنمر العائلي.

الأمن النفسي

بداية يوضح الباحث أن الأمن النفسي يقابله العديد من التسميات مثل الطمأنينة النفسية أو الإنفعالية، الأمن الشخصي، الأمن الخاص، السلم الشخصي (الخضري، ٢٠٠٣)، وينبثق مفهوم الأمن النفسي من التسلسل الهرمي لنظرية الاحتياجات، حيث ذكر (Maslow, 1943) حيث أنه عندما لا يتم تلبية الحاجة الأمنية يشعر الفرد بالأذى أو التهديد، والقلق والتوتر، وتصبح أقل رضى عن الحياة، وبالتالي تصاب صحته النفسية بالسلب، فالأمن النفسي هو حالة يدرك فيها الشخص أن بيئته آمنة وخالية من الأذى والتهديد (Maslow et al., 1945) على العكس عادة ما يدرك الأفراد الذين يشعرون بالأمان النفسي أن العالم آمن عاطفيًا أو خالٍ من أي ضررعاطفي وعادة ما يكون لديهم ثقة

عالية وثقة في أنفسهم، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر اجتماعية ويشاركوا بنشاط في علاقة مع الآخرين الناس (Taormina & Sun, 2015) فالأفراد الذين يشعرون بالأمان النفسي لا يشعرون عادة بالعزلة أو القلق أو العداء أو التشاؤم أو الظهور علامة على التوتر والصراع في العلاقات الشخصية (Maslow, 1943)، ويلجأ الفرد إلى ما يسمى بعمليات الأمن النفسي لتحقيق الأمن النفسي وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض التوتر والضغط النفسي والكرب والإجهاد أو التخلص منهم وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان، ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن (زهران، ٢٠٠٥)، ويرى (جبر، ١٩٩٦) أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بحالة الفرد البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد، ومدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية وقد صنف الأمن النفسي في مكونين، المكون الأول: داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والمكون الثاني: خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة، التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وبالتالي تؤثر على مستوى التوافق الاجتماعي لديهم.

١. مفهوم الأمن النفسي:

يقصد بالأمن النفسي شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الأخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبين لحاجاته وموجودين معه بديناً ونفسيًا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (مخيمر، ٢٠٠٣). وتعرفه الأحمد (٢٠٠٤) بأنه :الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو أمن كل فرد يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه.

ويعرف ايضا الأمن النفسي بأنه: الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الإجتماعية بيئة صديقة للفرد وأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة مع شعوره بإهتمام وثقة الآخرين به، حتى يستشعر بقدر كبير من الدفء ويجعله في حالة من الإستقرار والهدوء، ويضمن له قدر من الثبات الإنفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات (مصطفى، ٢٠١٦).

ويرى الباحث أنه يمكن تعريف الأمن النفسي بأنه "مستوى شعور الفرد بالراحة والإطمئنان والأمان والتقدير والقبول والسلام الداخلي مما ينعكس على سلوكياته مع الأخرين فيمتاز بالصحة النفسية والإتزان في ردود الأفعال والوصول إلى التوافق النفسي والاجتماعي". ويقاس اجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة في مقياس الأمن النفسي (إعداد شقير، ٢٠٠٥).

الاتجاهات النظرية في تفسير الأمن النفسي:

تعددت نظريات علم النفس المفسرة للأمن النفسي طبقا لرؤى العلماء وعلى الرغم من تعددها وتنوعها، فقد اتفقت معظمها على أهمية الشعور بالأمن النفسي للفرد، ومن أهم هذه النظريات مايأتي:

التحليل النفسي لفرويد

يرى أن الشخصية تتكون من مكونات ثلاثة هي (الهو) و(الأنا) و(الأنا الأعلى) وتتنافس هذه العناصر من أجل الشعور بالأمن من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية والوصول إلى حل الصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات وفي الصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع، فعلى الأنا أن يوفق بين مطالب (الهو) و(الأنا الأعلى) وإن نجح في هذه المهمة اتجهت الشخصية اتجاها سويا مملوءة بالشعور بالأمن النفسي، وأكد فرويد على أهمية خبرات الفرد في سنوات الطفولة المبكرة والدور الحاسم الذي تؤديه في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية (جلال، ١٩٨٢)، وأكد فرويد على أهمية دور الأم في السنوات الأولى وإحساس الطفل بالأمن النفسي وتأثيره على سمات شخصيته وإتجاهاته مستقبلا، فإذا أحاطت الأم طفلها بجو آمن كان ذلك له أثره البالغ على شخصية الفرد (محمد، ٢٠١٠).

نظرية التعلم الإجتماعي

تؤكد على التفاعل المتبادل والمستمر للسلوك والتأثيرات البيئية، والسلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكا من التأثيرات المتفاعلة والمتبادلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منها مكانة متميزة، وتتضح هذه التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك ذي الدلالة (السهلي، ٢٠٠٧)، فمفهوم الأمن النفسي في نظرية التعلم الاجتماعي هو سلوك متعلم؛ وذلك بتعلم الأطفال من آبائهم أو المحيطن بهم، فإذا كانت الأسرة أو الوالدان يعيشون في استقرار وأمان فإن الأطفال يتعلمون الأمن النفسي عن طريقهم والعكس صحيح.

النظرية السلوكية

تركز لوصف الشخصية على الحتمية البيئية الميكانيكية، ويقللون من تأثير العوامل الوراثية والبيولوجية، ووفقا (لبافلوف) فإن عدم الشعور بالأمن النفسي فيكون حصيلة أنواع خاطئة من روابط بين المنبهات والاستجابات (هول وليندزي، ١٩٧١)، ويؤكد الإتجاه السلوكي على مبدأ الاقتران الشرطي فيتعلم الفرد الخبرات السارة أو المؤلمة، لذلك يعتقد السلوكيون أن الفرد يشعر بالأمن النفسي من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع بيئته (الخزاعي، ٢٠٠٢)، ويرى دولارد وميللر ان عدم الشعور بالأمن النفسي يعتبر استجابة لا توافقية مكتسبة متعلمة لصراعات تنمو في مراحل مبكرة وتعمم لمواقف مشابهة في المستقبل (العزة وعبد الهادي، ١٩٩٩).

الاتجاه الإنساني

يعتبر أن الإنسان يملك الإرادة والجهد الذي يكفي لنموه وتحقيق ذاته، ويرى روجرز أن الاختلاف بين الذات المدركة والواقع الخارجي يهدد أمان الفرد، الأمر الذي يدفعه للاستعانة بميكانزميات الدفاع والشعور بالقلق والتهديد، وقد اتفق بورتر مع ماسلو في أهمية الحاجات وأثرها على الإنسان ولكنه وضع حاجة الأمن كحاجة أولى فهي تشتمل على أمور عدة منها العدالة والتقييم الموضوعي (حسن وسالم، ٢٠٠٧)، كما عرف ماسلو الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب وذات قبول من الآخرون وله مكانة بينهم، فيدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بقلة الخطر والتهديد والقلق (حسين، ١٩٨٧).

وتمثل الحاجة إلى الأمن عند ماسلو أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على شعوره بالأمن في طفولته. فهذا الشعور يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته ويكون المفهوم الموجب لذاته، وفقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي، ويتحقق الشعور بالأمن في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الحنان والدفء وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن (بدر، ٢٠١٢).

وقد إندرجت الحاجة إلى الأمن النفسي في هرم ماسلو في المرتبة الثانية بعد تحقيق الحاجات الفسيولوجية.

شكل (١) هرم ماسلو للحاجات

- الحاجة إلى الطمأنينة: وهي حاجة الفرد للحماية من الخطر والتهديد والمعاناة الاقتصادية.
- الحاجة إلى النظام: وهي الحاجة إلى ضوابط وقواعد للسلوك والعلاقات والقوانين.
- الحاجة إلى الاستقرار: وهي توفير جو أسري آمن وهادئ، والحماية من الشقاق الأسري والانفصال.
- الحاجة إلى الاستقلالية: أي إعطاء الفرد فرصة لاتخاذ الق ا ررت وتحمل المسئولية والشعور بالثقة.
- الحاجة إلى التخفيف من الألم الجسمي والنفسي، والهرب من المواقف الخطرة،وتجنب الاعتداء الجسمي والجنسي وتجنب الذل والسخرية من الآخرين (مخيمر، ٢٠٠٣).

مؤشرات الأمن النفسي عند ماسلو:

- **الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم.**
- **الشعور بالعالم وطنا، والانتماء والمكانة بين الجماعة.**
- **توافر مشاعر الأمان وندرة مشاعر التهديد والقلق.**
- **إدراك العالم والحياة بدفء، البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.**
- **الاتجاه نحو توقع الخير والميل إلى السعادة والقناعة والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.**
- **الميل إلى الانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم دون تمركز حول الذات.**
- **تقبل الذات والتسامح معها، وتفهم الاندفاعات الشخصية وامتلاك القوة الكافية في مواجهة المشكلات.**
- **الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية والقدرة المنظمة في مواجهة الواقع.**
- **الاهتمامات الاجتماعية وبروز التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين (عبدالعال، ٢٠٠٤).**

مما سبق نجد أن تعريفات الأمن النفسي والنظريات المفسره له تشير إلى أنه: شعور مهم إشباعه للنفس البشرية وضروري لتحقيق الحاجات الأخرى إلى أن يصل الفرد إلى تحقيق ذات، وصحته النفسية الأمر، الذي يجعله يسلوك سوي، ويكون أكثر دافعية وأكثر سعادة، والأسرة بشكل خاص تصبح من أهم العوامل المؤثرة في درجة الأمن النفسي التي يصل إليها الفرد منذ اللحظة الأولى، ويفترض الباحث أن بحدوث الاضطرابات بين الآباء والأبناء والإخوة يهدد الأمن النفسي للفرد من جهة وقد يكون للذكاء الوجداني دورا في دلالة هذه العلاقة.

الذكاء الوجداني

ظهرت عدة معاني عربية للمصطلح الإنجليزي (Emotional Intelligence) فنجد مثلا مسمى الذكاء الوجداني، الانفعالي، العاطفي، وذكاء المشاعر ويستخدم الباحث في هذه الدراسة مصطلح الذكاء الوجداني. وقد ظهر مصطلح الذكاء الوجداني على يد بار–أون عام ١٩٥٨. أخذ علم النفس المعرفي على عاتقه دراسة الذكاء الإنساني من وجهة نظر بين الجانب النفسي الوجداني وبين الجانب العصبي ورأى بعض علماء النفس أن معامل الذكاء لم يعد كافيًا ليثبت ذكاء الفرد واعتباره كمعيار نجاح فكم من فرد يحقق معادلات نجاح مرتفعة في التحصيل الأكاديمي ولكنه غير ناجح أو سعيد في جانب الحياة الشخصية أوالإجتماعية، والعكس أيضا، وهكذا بدلاً من حصر الذكاء في جانب التحصيل الدراسي والاختبارات والكفاءة الأكاديمية، بدأ العلماء يفترضون وجود أشكال أخرى للذكاء أكثر تعقيدًا بإعتبار أن الذكاء سمة ضرورية لتحقيق السعادة والنجاح اللازم في الحياة حتي ظهر وتطور مفهوم الذكاء الوجداني (فنور، ٢٠١١).

مفهوم الذكاء الوجداني:

عرف Golman (1998) الذكاء الوجداني بأنه: قدرة التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وتحفيز ذواتنا وإلقدرة على ادارة انفعالاتنا وتنظيم علاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال.

ويعرف بأنه قدرة الفرد على إدراك وتحديد أسباب انفعالاته والقدرة على فهمها وتنظيمها واستثمارها لفهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانياً وبالتالي تحقيق النجاح في التواصل معهم وتنظيم العلاقات الشخصية التي تعمل كمهارات نفسية واجتماعية يمكن من خلالها تحقيق الصحة النفسية (الديدي، ٢٠٠٥).

ويعرفه DiFabio et al. (2012) بأنه "تلك السلوكيات والمهارات الانفعالية والاجتماعية المترابطة والمؤثرة في مدى فعالية وقدرة الأفراد لفهم أنفسهم الآخرين ومواجهة المشاكل التي تواجههم في حياتهم البيئية والقدرة على فهم الآخرين".

وهو الذكاء المتعلق بفهم المشاعر والذات وفهم الآخرين وتكوين علاقات ايجابية سريعة معهم، والذكاء الوجداني يجمع بين الذكاء النفسي والذكاء الاجتماعي، ويتجسد في خمسة مستويات:

- **المستوى الأول: الوعي بالذات والانفعالات.**
- **المستوى الثاني: إدارة الذات والقدرة على التخلص من الإنفعالات السلبية.**
- **المستوى الثالث: تحفيز الذات والدافعية الذاتية وتحكم الفرد في انفعالاته.**
- **المستوى الرابع: التعاطف والقدرة على تمييز مشاعر وانفعالات الآخرين.**
- **المستوى الخامس: المهارات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين (البارودي، ٢٠١٥).**

ويرى الباحث أنه يمكن تعريف الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على الدراية والتعرف على مشاعره وعواطفه وامتلاك السيطرة على انفعالاته والاحساس العالي بالذات والشعور بالرضا عن النفس، وايضا استيعاب مشاعر وانفعالات الآخرين بالشكل الذي يشعره بالقبول منهم وتكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة، ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة في مقياس الذكاء الوجداني إعداد الأنصاري والفيل، ٢٠٠٩.

الاتجاهات النظرية في تفسير الذكاء الوجداني:

نظرية Bar-On

تعد نظرية Bar-on من أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني في عام ١٩٨٨، فصاغ مصطلح النسبة الانفعالية (EIQ) كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي (IQ) حدد بار أون (٢٠٠٠) نموذجه عن طريق تحديد مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية، الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في القدرة الكلية على معالجة متطلبات البيئة، وقد أوضح في نظريته أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة كفاءات لامعرفية شخصية وهي:

١) الكفاءات اللامعرفية الذاتية (للشخص) تمثل مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها: التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية.

٢) كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص (للآخرين) وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية منها :التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقة بين الأشخاص.

٣) كفاءات ضرورية لقابلية التكيف وتشتمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية ومنها: حل المشكلات، إدراك الواقع، المرونة.

٤) كفاءات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط والتحكم فيها وتشتمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية مثل: تحمل الضغوط، ضبط الإندفاع.

٥) المزاج العام (الحالة المزاجية) وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية منها : السعادة، التفاؤل (السمدوني، ٢٠٠٧).

النموذج الرباعي Mayer & Salovey

ان النموذج الرباعي الذي أعده **Mayer & Salovey** لتحليل الذكاء الوجداني قد اتخذ منحى القدرة، حيث تم تعديل النظرة له وتحليل مكوناته كقدرة عقلية وليس كسمة شخصية. والشخص الذكي عاطفيا –حسب ماير وسالوفي– أفضل من غيره في التعرف على الانفعالات سواء كانت انفعالات الشخص ذاته أو انفعالات الآخرين، ولديه القدرة على التعبير العاطفي بصورة دقيقة واضحة تمنع سوء فهم الآخرين له **Mayer & Salovey (1997)**. وقد أوضحا أن الذكاء الوجداني يشتمل على أربعة قدرات رئيسية هي:

١) القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة من خلال ملامح الوجه أو التلميحات أو الاشارات وينعكس ذلك في معرفة الشخص بمكنونة عواطفه والوعي بالذات، والتعرف على مشاعره تماما، وهذه القدرة هي من أهم مكونات الذكاء الوجداني، وبدونها لا يتكون الذكاء الوجداني.

٢) القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير أي الدقة والكفاءة في ربط الأحاسيس والانفعالات.

٣) القدرة على فهم وتحليل الانفعالات: قدرة الفرد على فهم التغيرات التي تحدث للإنفعالات المشابهة، والقدرة على فهم المشاعر المركبة في القصص وتشتمل على تسمية الانفعالات والتمييز بينها، تفسير الإنفعال مثل الحزن عند فقدان الشيء، فهم الانفعالات المركبة مثل الغيرة والتي تشمل على الغضب والحسد والخوف، وفهم الانفعالات المتنافسة كالجمع مثلا بين الحب والكراهية لدى شخص ما، ملاحظة الشدة في التعبير في الانفعالات.

٤) القدرة على إدارة الانفعالات فعندما يدرك الفرد الانفعال جيدا يتفهم مشاعره ويمكنه التحكم في مشاعره ومسايرتها تماما، وتعني هذه القدرة "قدرة الشخص على إدارة انفعالاته، وإدارة انفعالات الآخرين".

إن نموذج "مايروسالوفي" يفسر لنا أن القدرات الفرعية للذكاء الوجداني مرتبه تطوريا من الأدنى إلى الأعلى. وكذلك محتوياتها، فالترتيب يعكس مراحل النمو العاطفي للشخص كما أن الأشخاص الأكثر ذكاءا وجدانيا يمرون بصورة أسرع بتلك المراحل ويقعون في المستوى الأعلى منها، ويعتبر هذا نموذجا نمائيا (تطوريا) حيث إن التعقيد في المهارة الانفعالية تبدأ بالقدرات الاولى إلى القدرة الرابعة (الحطاح، ٢٠١٠)

نموذج Golman

وفي عام ١٩٩٥ قدم Golman نموذجه معتمدا على عمل Mayer & Salovey إلا انه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع خصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية منها السعادة، الدافعية وما يجعل الفرد فعالا في المشاركة الاجتماعية مما يقدم إطارا للذكاء العاطفي والذي يعكس قدرة الفرد على السيطرة على مهارات الوعي بالذات والوعي بإنفعالات الآخرين وادارة العلاقات (Golman , 1998)، ويتكون الذكاء الوجداني من:

١) الوعي بالذات Awareness–Self: يشتمل على معرفة الشخص انفعالاته، وكلما كان الفرد أكثر وعيا بذاته، كان قادرا على الوعي بمشاعر الآخرين والوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس.

٢) إدارة الانفعالات (تنظيم الذات) Emotional Management : يشير إلى قدرة الفرد على إدارة أفعاله ومشاعره وأفكاره بطريقة مرنة ومتوافقة عبر مواقف مختلفة، اجتماعية أو مادية Saarni, (1999).

٣) الدافعية أو تحفيزالذات (تأجيل الإشباعاتMotivation–Self): الشخص يعتمد على قوته الداخلية في تحقيق أهدافه، مثل الاستمتاع بالعمل، وحب التعلم، والإطلاع.

٤) التعاطف (استشعارانفعالات الآخرين Empathy): أي قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا أولا والقدرة على استغلال العلاقات بين الجماعات، كما انه يمتلك زمام الأمور في التعامل مع الجماعة، والقدرة على القيادة بطريقة فعالة، وفك النزاع بين أفراد الجماعة (Golman, 2007).

٥) التفاعل مع الآخرين (العلاقات Relationship): قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية وقدرته على إدارة الصراع وقيادتهم، والقدرة على التأثير بهم، والتواصل معهم (الحطاح، ٢٠١٠).

من خلال ما سبق نجد أن الذكاء الوجداني من أهم المؤثرات التي تترك أثرًا في شعور الفرد الداخلي لذاته وايضا النجاح الخارجي في التعامل مع غيره في المجتمع، ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني في المساهمة بتوجيه سلوك الفرد، فقد وبذلك قد يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز أزمة عدم الشعور

بالأمن النفسي، ولذلك يريد الباحث التحقق من مدى دلالة العلاقة التي قد تجعل من الذكاء الوجداني سبيلا إلى تمتع الطالب بالأمن النفسي.

الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني

هناك دراسات وبحوث أجريت بغرض القاء الضوء على العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني وهي التي يتم عرضها في السطور التالية:

هدفت دراسة Bermudez et al. (2003) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي والراحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) شخصاً من الذكور والإناث وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي والراحة النفسية.

كما سعت دراسة كريمة (٢٠١٢) الى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالشعور بالأمن النفسي والفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتحقيقا لهذا الهدف اجريت الدراسة على (١٢٢) طالب وطالبة، وقد تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني من إعداد (عبدالهادي وعثمان، ٢٠٠٨)، ومقياس Maslo في الأمن النفسي وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث.

وقد هدفت دراسة العوض (٢٠١٤) إلى التحقق من وجود العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة حلب (فرع إدلب)، وتحقيقا لهذا الهدف أجريت الراسة على(٦٠١) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياسي الأمن النفسي/ إعداد (الدليم وآخرون.، ١٩٩٣)، الذكاء الوجداني / إعداد الديدي (٢٠٠٥)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث (طلبة جامعة حلب –فرع إدلب)، كما أشارت النتائج إلى أنه ليس هناك فروق بين الجنسين في الشعور بالأمن النفسي وأن هناك فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

وتطرقت دراسة سبتي والسلمي (٢٠١٥) الى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي حيث أجريت الدراسة على (٤٠) طالبة، وقد تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي من إعداد (صالح، ٢٠٠٨)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث.

وفي إطار الكشف علي العلاقة بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي تكونت عينة دراسة (امعيقل، ٢٠١٧) من ١٩٣ طالبًا وطالبة وقد تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني إعداد (عبدالفتاح، ٢٠٠٥) ومقياس الأمن النفسي إعداد (حسن، ٢٠١٥)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة احصائيًا بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

وقام (عثمان، ٢٠١٩) بدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية (بعد من أبعاد الأمن النفسي) لدى طالب جامعة تبوك، وكانت العينة المستخدمة في الدراسة (٦٢٥) من طلاب جامعة تبوك ذكور وإناث وتم إعداد مقياسي الذكاء الانفعالي والوعي بالامن من قبل الباحث، وأسفرت البحث عن وجود علاقة دالة طردية إيجابية بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية.

التنمر العائلي

بدأت ظاهرة التنمر تنتشر بكثرة في الآونة الأخيرة وأصبحنا نرى التنمر في كل مكان؛ في الشارع أو المدرسة أو الجامعة أو المنزل حتى في مكان العمل، ويعتبر التنمر في العائلات ظاهرة من المتغيرات الحديثة التي لا تحظى بالتقدير ولا تتم دراستها كثيرًا في البيئة العربية ويشمل التنمر بين الأشقاء، والتنمر من قبل الوالدين، وأيضا التنمر من قبل الأقارب (الجد الجدة العم والعمة الخال والخالة وأبنائهم وأزواجهم وزوجاتهم)، عادةً ما تكون العلاقات بين الأشقاء والأبوين أول العلاقات الجوهرية التي يحظ بها الأفراد وعلى هذا النحو هم جانب مؤثر للغاية في حياة الفرد، فالغرض الأساسي من العائلة هو تقديم الرعاية والرفاهية والحماية وعندما يتم اختراق هذا، فإن العواقب تكون فورية وطويلة الأجل بصورة هائلة (Cook et al., 2017; Hildyard & Wolfe, 2002) ، قد يؤدي التنمر إلى إلحاق الأذى بالمستهدفين الشباب بما في ذلك الأذى الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي أو التعليمي (Gladden et al., 2014).

هناك العديد من تعريفات التنمر المستخدمة من قبل الباحثين والمعلمين والأهم من قبل الأكثر تضررا: الضحايا. فقد أكد Olweus (1978) ان ضحية التنمر هو ذلك الشخص يتعرض بشكل متكرر بمرور الوقت للسلبيات تصرفات من قبل فرد أو أكثر لديهم قوة أكبر من الضحية، ولكي يتم تعريف السلوك على أنه تنمر، يجب أن يحدث داخل مجموعة اجتماعية مألوفة (Greene, 2000)، تكون متعمدة، سلبية، متكررة، شديدة، تجاه ضحية أقل قوة أو أكثر ضعفًا من المتنمر Monks & Smith, (2006). هذا التعريف مهم في التفكير في التفاعلات الأسرية، فمثلا عندما ينخرط الأشقاء في سلوك التنمر وهذا أمر شائع ويعتبر شكل من أشكال العنف العائلي ويؤثر سلبًا على علاقات الأخوة مع ما يترتب على ذلك من آثار سيئة على رفاهية الفرد (Skinner & Kowalski, 2013; Wolke, Tippett & Dantchev, 2015, Dantchev & Wolke, 2019).

ويعرف التنمر بشكل عام بانه " حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوى ضد شخص أخر أقل قوة" (الليثى ودرويش، ٢٠١٧) وقد يتم السماح بالتنمر داخل العائلة وقد يتم تشجيعه عن غير قصد من قبل الآباء الذين يعتقدون أنه سلوك طبيعي، لمجرد التنافس بين الأشقاء، أو الذين يتبنونه كجزء من أسلوب المعاملة الوالدية (Dantchev & Wolke, 2019).

تناولت بعض الدراسات الأجنبية الحديثة تنمر الأقران ووضحت الآثار السلبية الصحية والعقلية له على الأطفال وإستمراره حتى سن الرشد، بما في ذلك مخاطر اضطرابات الأكل مثل دراسة كل من: (Maughan& Arseneault, 2014; DeLara, Takizawa 2019)، حيث وجدوا أن الإساءة اللفظية من الوالدين لها آثار "مماثلة لتلك المرتبطة بمشاهدة العنف المنزلي أو الاعتداء الجنسي غير العائلي وأكبر من تلك المرتبطة بالاعتداء الجسدي العائلي (Tomoda et al., 2011).

وقد ذكر Loh et al. (2011) أن الإهانة والعار والرفض يعتبرا "إساءة لفظية من الوالدين"، وهذه السلوكيات تجاه الأطفال تتماشى مع تعريف التنمر، وقد أشارت بعض الدراسات إلى دور العوامل الأسرية في السلوك التنمرى، فتوصلت فيما يخص سلوك التنمر إلى أن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات وقسوة في العلاقة بين الأب والأبناء، والافتقار إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل، وصعوبة في مشاركة أحاسيسهم ومشاعرهم مع الآخرين، بالإضافة إلى أن أولياء أمور الطلاب المتنمرين نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم، ويمارسون أساليب عقابية قاسية لضبط وتربية أبنائهم (البنتان،٢٠١٩)، ويمكن أن يصنف التنمر على أنه إما جسدي (مثل الضرب، الدفع، البصق) أو اللفظي (مثل الشتائم أو المضايقة أو الإهانة) أو تنمر في العلاقات (مثل نشر شائعات، رفض التعامل والاختلاط بالضحية) (Olweus, 2001).

ويرى الباحث أنه يمكن تعريف التنمر العائلي بعد الاطلاع على التعريفات والبحوث السابقة وطبقا للنظريات العلمية المتبنية تفسير التنمر العائلي وربطه بالمتغيرات التي تخدم البحث الحالي فالتنمر العائلي هو "الاساءة المدركة من قبل الفرد والتي تتم بشكل متكرر ومستمر للسيطرة من قبل أحد أفراد العائلة، وذلك بشكل مباشر أو غير مباشر (تنمر لفظي، جسدي، نفسي، اجتماعي)، وهذا مع وجود مبدأ عدم توازن القوة" ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة في مقياس التنمر العائلي إعداد الباحث.

أطراف عملية التنمر:

أ. المتنمر: هو الشخص الذي يصدر منه سلوك التنمر أو الإيذاء بشكل أو أكثر من أشكال التنمر، وأشار Wong (2009) أن المتنمرين يميلون إلى أن يسيطرون على الآخرين، واستخدام القوة، والانتقام، والغضب، ويظهرون الأفعال الوسواسية.

ب. المتنمر عليه (الضحية): هو الشخص الذي يقع عليه سلوك التنمر بشكل أو أكثر، وقد أشار Michele et al. (2004) إلى أن ضحايا التنمر لا يستطيعون حماية أنفسهم، ولا يدافعون عن أنفسهم، ويعانون من صعوبة في ضبط أو السيطرة على انفعالاتهم، ويكونون عرضة للإعتداء ولسلب ممتلكاتهم.

ج. المتفرجون: هم من يشاهدون سلوك التنمر وقد يكونوا معززين لسلوك التنمر، أو رافضين لهذا السلوك.

أشكال التنمر بشكل عام:

هناك عدة أشكال للتنمر تنطبق أيضا على التنمر العائلي أشار اليها(2001) .Wolke et al وفيلد (٢٠٠٤) يمكن عرضها كما يلي:

- **التنمر الجسمي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضًا.**
- **التنمر اللفظي: السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.**
- **التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.**
- **التنمر العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.**
- **التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الانشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.**
- **التنمر علي الممتلكات: أخذ اشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم**

وهنا يشير الباحث إلى إنه قد يتعرض ضحية التنمر إلي شكل أو أكثر من هذه الأشكال السابقة معًا اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها، وهناك تقسيم آخر ساقه (حسين، ٢٠٠٥) فقد أشار الى ان سلوك التنمر قد يكون:

- **سلوك مباشر: يتم من خلال مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية، وهو شكل من أشكال سلوك التنمر يتم من خلالها مضايقة الضحية، أو تهديده، أو السخرية منه، والتقليل من شأنه، وإهانته وجرحه بالتعليقات البذيئة مما يضر بمشاعر الضحية، أويتم رفض التعامل معه،**
- **أو سلوك غير مباشر: يصعب ملاحظته، ولكن يمكن الإستدلال عليه أو استنتاجه والتعرف على أشكاله من خلال نشر الشائعات الخبيثة، وكتابة قول التعليقات الشخصية عن الضحية لجعله منبوذا بين أصدقاءه وزملائه، فضلا عن رمقه بالنظرات، والإيماءات الوقحة.**

ويرى الباحث أن العائلة (الابوين والاشقاء والأقارب) هما القائمون بدور المتنمر في بحثه الحالي حيث يتم حدوث التنمر من خلالهم بأحد أشكاله السابق ذكرها أو أكثر من شكل، وقد يقومون بالتنمر بشكل مباشرأو غير مباشر، والمتنمر عليه (الضحية) هو الابن والمتفرجون يمثلون باقي الاشقاء أو اي من أفراد العائلة.

الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر العائلي:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية السلوك التنمري بأكثر من شكل وقد أشارت بعض الدراسات أن التنمر ينطلق من الصغر وقد يبدأ السلوك التنمري في السنة الثانية من العمر ويصبح التنمر مشكلة خطيرة بإزدياد العمر وترى الدراسات أن (٢٥ %) من الأطفال المتنمرين يظهرون بعد الثلاثين من العمر سلوكيات إجرامية ومخالفات للقانون أكثر من غيرهم من الأطفال (الصبحيين والقضاة، ٢٠١٣)، ونظرا لندرة الدراسات العربية التي تناولت التنمر من المنظور العائلي فقد لجأ الباحث إلى التطرق للنظريات المفسرة للتنمر من جهة والنظريات التي تفسر العنف والعدوان العائلي من جهة أخرى.

نظرية التحليل النفسي

تفترض أن تنمر أو عدوان الفرد على الأخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة الفرد العدوانية الداخلية التي تلح لإشباعها، فسلوك التنمر هو إسقاط مايعانيه الفرد من إحباطات وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية بسبب أساليب التعامل غير السوية مع الفرد (الدسوقى، ٢٠١٦)، ويؤكد التحليليون على أن التنمر هو نتاج التناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب وذم الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجوا (قطامي والصرايرة، ٢٠٠٩).

ذكر المحللون النفسيون الجدد مثل آدلر يرون أن هناك قوة دافعة مستقلة للسلوك التنمري توجد في اللاشعور وتقوم بتوجيه السلوك، وترى ميلاني كلاني أن التنمر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة ويكون دافع عنيفا جدا، فالطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتنين به من الاهل والأقارب، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه (أبو المكارم، ٢٠٠٠).

النظرية السلوكية

كان إهتمام السلوكيين مرتكزا على السلوك الإنسانى وقوانينه، والتنمر سلوك مكتسب شأنه شأن أى سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، فالمتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الأهل، والزملاء والأصدقاء، وحصول المتنمر على ما يريده يعتبر تعزيزًا وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه فيترك يمارس أفكاره واعتداءه التنمري (العنيرى، ٢٠١٨).

نظرية الإحباط – العدوان

طبقاً لهذه النظرية، يرى Dollard and others ان العدوان يكون عادة نتيجة الإحباط، وأن تعرض الفرد للإحباط والخبرات المؤلمة يؤدي الى العدوان بأي شكل من الأشكال (سليم، ٢٠١١). فتستبدل الغرائز في هذه النظرية بالدوافع كعوامل داخل الفرد محددة للعدوان، والتي تعتبر استجابات ذات احتمالية عالية للإحباط، فالاحباط يحث دافع العدوان، الذي يعمل على تحويل السلوك ليميل الى إيذاء الآخرين (القمش والمعايطة، ٢٠١٢)، وتؤكد أن كل سلوك تنمري يجب أن يسبقه موقف احباطي، فالسلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعجزه لعدم قدرته نيل ما يريده (سهيلوباهض، ٢٠١٨).

نظرية التعلم الاجتماعي

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي التنمر في ضوء ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: نشأة جذور التنمر من خلال التعلم والتقليد والملاحظة، تواجد الدافع الخارجي المحرض على التنمر، عوامل تعزيز التنمر، وهذا ما يؤكده باندورا مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي، وهناك ثلاثة مصادر من خلالها يلاحظ الفرد هذا السلوك وهي: التأثير الأسري (العائلي)، فيكتسبون نماذج السلوك العدواني وسلوك التنمر من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية، فيتعلمون السلوك التنمرى عن طريق التقليد، أو عن طريق تعزيز السلوك التنمرى لمجرد حدوثه، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد عند التعرض لمواقف الإحباط، وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمرى لدافع محبط أو مكافأة محسوسة يمكن لأي شخص أن يصبح متنمرًا، وهذا يعني أن التنمرسلوك مكتسب ومتعلم من البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد، ويتأثر بالأسرة، والعلاقات فيها، في حاجة دائمة للشعور بالقوة ويعزز لديهم هذا الشعور عند التنمر على الآخرين الضعفاء، ويبدأ السلوك التنمري في السنة الثانية من العمر وبازدياد العمر يصبح التنمر مشكلة خطيرة ويصبح التدخل أمراً صعباً (الصبحيين والقضاة، ٢٠١٣).

وهنا يود الباحث التنويه إلى أنه يمكن إعتبار العدوان والعنف الموجه نحو الأبناء في العائلة شكل من أشكال التنمر (مثل التنمر الالكتروني أو المدرسي) ويمكن تمييزه عن العدوان حيث يذكر Olweus (1996) أن التنمر يعتبر مستوى مرتفع من السلوك العدواني، فالتنمر سلوك عدواني ويشترط فيه أن يكون:

١. متعمد إلحاق الإذي والإزعاج بشخص أخر، أي أن هناك توافر للقصد والنية في الإيذاء من الضحية.
٢. متكرر تجاه طفل واحد أو مجموعة أشخاص ضد شخص أخر بعينه فلا تستطيع الضحية الدفاع عن نفسها.
٣. فيه عدم توازن فى القوة بين المتنمر والضحية سواء كان فى العمر أو الحجم أو القوة.

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت متغير العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بمتغيرات متنوعة لدى عينات متباينة وفي بيئات وثقافات مختلفة، منها: دراسة (كريم، ١٩٩٣) حيث أوضحت أن السلوك العدواني العنيف يظهر في التنشئة الاجتماعية المتسم مناخها بالتشدد وعدم الاتساق،و دراسة (عزب، ٢٠٠٠) التي تناولت العنف الوالدي وعلاقته بعنف الأبناء، ودراسة (القاسم، ٢٠٠١) التي تناولت العنف الاسري في اليمن، ودراسة (المشرف، ٢٠٠٣) التي أشارت في دراستها عن العنف الاسري إلى أن المعتدي الأول بالعنف هو الأب والأخ، ودراسة (الغانم، ٢٠٠٧) في دراسته عن جرائم العنف الأزواج هم الأكثر ممارسة للعنف يليهم الآباء ثم الأشقاء ثم الأمهات،ودراسة (الحواتي ٢٠٠٤) التي أظهرت أن هناك علاقة قوية بين انخفاض دخل الاسرة ومشاهدة عنف الأب تجاه الام وممارسة الأبناء العنف في المستقبل، دراسة (العيسوي، ٢٠٠٤) حول ظاهرة العنف الأسري، خاصة الضرب الذي أشارت الدراسة إلى أنه الأكثر تكرارا، ودراسة (فطيمة، ٢٠٠٤) أن

الإساءة للأبناء تتمثل بفرض الطاعة عليهم بأساليب (الترهيب والحرمان، العقاب البدني، انقطاع الحواربين الطفل والابوين)، ودراسة (عبد المحمود والبشري، ٢٠٠٥) التي أرجعت العنف الأسري إلى أسباب اقتصادية واجتماعية، وأن العنف الأسري العربي غالبا ما يقوم به الاب نحو الأبناء، ودراسة Klika (2005) التي تناولت العلاقة بين التعرض للعنف الاسري والاضطرابات السلوكية لدى المراهقين والتي أظهرت أن التعرض للعنف والإساءة للطفل يعتبرمصدرا للاضطرابات السلوكية والمرضية عند المراهق، ودراسة (عربادي، ٢٠٠٥) عن العنف ضد الأطفال في الوسط الاسري، وأظهرت أن حرمان الأباء في حياتهم اليومية بالجزائر يزيد من احتمال ممارستهم للعنف على أبنائهم، وجهل الاباء بأساليب التنشئة السوية للأبناء، ودراسة (آل سعود، ٢٠٠٥) عن إيذاء الأطفال، وأوضحت ان اكثر أنواع الايذاء هو البدني خاصة من قبل الأمهات، ودراسة (المطيري، ٢٠٠٦) التي أظهرت أن معظم أحداث السرقة لها علاقة بالعنف الاسري من العنف اللفظي وامتناع الاب عن الانفاق، ودراسة (كاتبي، ٢٠١٢) للكشف عن العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الابناء والشعور بالوحدة النفسية، ودراسة (علجية، ٢٠١٤) والتي أظهرت اثر سوء المعاملة الاسرية خاصة العدوان والعزلة الاجتماعية في نشوء بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال، ودراسة (2015) .Wolke et al بعنوان التنمر في العائلة التي بحثت في تنمر الأخوة والعوامل الأسرية المؤثرة فيه واستنتجت أن علاقات الأشقاء قد تؤثر على نمو الطفل وصحته العقلية، ودراسة(2019) .Chandran et al في تطور تنمر الأخوة، والعوامل الشخصية العلاقات الشخصية والبيئات المنزلية وأنماط الوالدين تؤثر على تطور سلوكيات البلطجة.

وبعد البحث والإطلاع تبين للباحث عدم وجود أي دراسات سابقة أجنبية أو عربية ربطت بين التنمر العائلي والأمن النفسي، ولذلك إستعاض الباحث بالدراسات التي ربطت بين إساءة المعاملة الوالدية والمناخ الأسري غير السوي بدلا من التنمر العائلي والأمن النفسي.

حيث هدفت دراسة (الفراية، ٢٠٠٦) إلى فحص العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لديهم، وبلغت عينة الدراسة (١٢٤٨) طالبا وطالبة من طلاب الصف العاشر في محافظ الكرك الأردن (٦٤٣) ذكورو (٦٤٧) إناث، وتحقيقا لهذا الهدف استخدم الباحث مقياسا للكشف عن ممارسة الإساءة الوالدية كما يدركها الأبناء (الطراونة، ١٩٩٩) ومقياس ماسلو للأمن النفسي (داوني وديراني، ١٩٨٣)، واسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة عكسية ارتباطية بين أشكال العنف الأسري والشعور بالامن النفسي للطلبة.

وسعت دراسة (بوقري، ٢٠٠٨) إلى معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي وكل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب، كما تهدف إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها، تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف السادس من المرحلة الابتدائية من (٤٧٢) طالبة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية (الدليم وآخرون، ١٩٩٣)، ومقياس إساءة معاملة الطفل البدنية وإهماله

(إسماعيل، ١٩٩٦)، وأسفرت النتائج عن أن هناك علاقة دالة إحصائيًا بين الإساءة والإهمال الوالدي وعدم الطمأنينة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

في حين أن دراسة (مالكي وبانقيب، ٢٠١٠) توجهت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٨) تلميذا، واستخدم الباحث مقياس المناخ الاسري إعداد علاء الدين كفافي ومقياس الأمن النفسي إعداد عماد مخيمر، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة احصائيًا إرتباطية سلبية بين المناخ الأسري السيء والأمن النفسي.

وسعت دراسة (هاشم وهادي، ٢٠١١) إلى قياس الأمن النفسي لطلبة الجامعة ومعرفة طبيعة العلاقة بينه وبين اساليب المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) من طلاب الجامعة (١٩٠) طالب و(١٦٠) طالبة وقاما الباحثان ببناء أداتين قياس للأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي تبعًا لأساليب المعاملة الوالدية.

وقامت دراسة (أبريعم، ٢٠١١) بالكشف عن طبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياسي أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي على عينة مكونة من (١٨٦) طالبا وطالبة، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود علاقة دالة احصائيًا سالبة الارتباط بين ادراك الابناء لأسلوب المعاملة السوية للأب والشعور بالأمن النفسي.

وهدفت دراسة (عبود، ٢٠١٤) إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف الأسري ضد الأبناء وكشف علاقتها بالأمن النفسي لديهم من مجموعة طلبة من مرحلة التعليم الأساسي من الذكور والإناث في مدارس دمشق وريفها، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) تلميذ وتلميذة ١٥٠ ذكورًا و١٥٠ إناثًا، وقامت الباحثة باعتماد استبانة العنف ضد الأبناء (إعداد عبد المحسن بن عمار المطيري) بالمقابل استخدم مقياس الأمن النفسي إعداد (الديلم، وعبد السلام ومحمد)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيًا سلبي بين العنف الأسري والأمن النفسي

وقامت (حميد، ٢٠١٦) بالبحث في العلاقة بين الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لطلاب السنة الأولى والفصل الأول بالمرحلة الجامعة بجامعة مصراتة، وتكونت العينة الأساسية من (١٥٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الجيدة والأمن النفسي.

وسعت دراسة (شراب، ٢٠١٩) إلى بناء نموذج نظري مقترح للعلاقة السببية بين المناخ الأسري، العنف الالكتروني، الأمن النفسي، ومعرفة إذا ما كان المناخ الأسري متغيرا وسيطًا في علاقة العنف الإلكتروني والأمن النفسي، وطبيعة مسار العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، وأجريت الدراسة على

عينة قوامها (٣٤٢) نصفها من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وقد اعدت الباحثة مقياسا للعنف الالكتروني والأمن النفسي، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيًا بين المناخ الأسري السوي والأمن النفسي.

وفي إطار تحديد حجم الارتباط بين التنمر المدرسي والأمن النفسي والمناخ الأسري، تكونت عينة دراسة (الغامدي، ٢٠١٩) من (٢٠٠) طالب وطالبة بالتساوي من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وأسفرت النتائج عن أن هناك علاقة إحصائية موجبة بين الامن النفسي والمناخ الأسري، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر المدرسي والمناخ الأسري من جهة والأمن النفسي من جهة أخرى.

وقد تناول الباحث أيضًا بعض الدراسات التي ربطت بين إساءة المعاملة الوالدية؛ العنف الوالدي أو المناخ الأسري غير السوي والذكاء الوجداني.

واستهدفت دراسة (بدر، ٢٠٠٢) معرفة العلاقة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالى لديهم، وتحقيقا لهذا الهدف بلغت عينة الدراسة (٣٢٧) طالب وطالبة من طلاب الصف الاول الثانوى العام والفنى ببنها، وتم استخدام استبانه الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء ومقياس الذكاء الانفعالى إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة ارتباطيه موجبه عند مستوى دلالة (0,01) بين الوالدية الحنونه كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالى لهم.

وسعت دراسة (راضي، ٢٠٠٢) إلى التعرف على أثر سوء المعاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (الوجداني والمعرفي والاجتماعي) للأطفال من حيث الاطفال الأكثر الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين، وكانت عينة البحث علي (٦٠٠) تلميذ من تلاميذ المدرسة الابتدائية والإعدادية ، منهم (٣٠٠) ذكر و(٣٠٠) أنثي، وإستخدمت الباحثة أدوات الدراسة التالية مقياس سوء المعاملة والإهمال إعداد الباحثة وإختبار الذكاء الانفعالي للأطفال – إعداد الباحثة كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال الأكثر تعرضًا لسوء المعاملة وإهمال الوالدين والأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة والإهمال في الذكاء الانفعالي (الوعي بالذات ، ضبط الانفعالات، التعاطف، إدارة العلاقات، الدافعية الذاتية) والدرجة الكلية، وذلك لصالح الأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة الوالدين.

وقامت دراسة Alegre & Benson (2010) بفحص العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة بالذكاء الوجداني بوصفه سمة في مرحلة المراهقة المتأخرة، وقد بلغت عينة الدراسة على (٣٢٩) طالبا وطالبة في جامعة نيوجيرسي وبنسلفانيا، واستخدم الباحثان مقياس الأساليب الوالدية المدركة، والذي اشتمل على المقاييس الفرعية: الإتاحة الوالدية (الدفء/الحب)، ومستوى الضبط الوالدي، ومقياس(C–TMMS) وهو مقياس مطور من مقياس الذكاء الوجداني Salovy et al. (1995) وأشارت نتائج الدراسة إلى إمكانية تنبؤ الإتاحة الوالدية بالإنتباه للمشاعر وتوضيح المشاعر ولم تتنبأ بإصلاح المزاج أو تقبل المشاعر .

وسعت دراسة Gardner et al. (2011) إلى فحص العلاقة بين السياق الأسري (تماسك الأسرة وصراعها) في مرحلة الطفولة كما يدركه الأبناء في مرحلة المراهقة بالذكاء الوجداني بوصفه سمة وبوصفه قدره، وشملت عينة الدراسة على ٩٧ طالبا وطالبة، ١٧ ذكر و ٨٠ أنثى؛ أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين خصائص الأسرة والذكاء الوجداني بوصفه سمة، ولم يكن هناك ارتباط بينها وبين الذكاء الوجداني كقدرة.

وقد استهدفت دراسة (القحطاني، ٢٠١٤) فحص علاقة أساليب المعاملة الوالدية المدركة بالذكاء الوجداني كسمة مزاجية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالبة من الصف الأول والثاني والثالث الثانوي بمدينة جدة السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة عكسية بين الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية الأتية: التشدد والتسلط والإهمال.

وفي إطار الكشف عن القدرة التنبؤية للاتجاهات الوالدية المدركة في مرحلة الطفولة وتنظيم انفعالات الابناء في مرحلة الرشد المبكر، تكونت عينة دراسة Kilic et al., (2015) من ١٧٠ ذكرًا وأنثى، وأظهرت النتائج تنبؤ ايجابي الاتجاه الديموقراطي الذي للوالدان في التنشئة بقدرة الأبناء في المراهقة والرشد المبكر على تنظيم الانفعالات الخاصة بهم؛ وتنبؤ عكسي فيما يخص الحماية الابوية بقدرة الأبناء بضبط انفعالاتهم.

وقد قامت دراسة (عيد، ٢٠١٦) بالبحث في العلاقات الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٢٣٠) طالبا من طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية (من إعداد الباحث)، ومقياس الذكاء الانفعالي من إعداد العكايشي ٢٠٠٣، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لدى المتفوقين دراسيًا، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى غير المتفوقين دراسيًا.

وسعت دراسة Lekaviciene & Antiniene (2016) 2016 لفحص العلاقة بين الذكاء الوجداني بوصفه سمه، وبعض العوامل الأسرية منها: العلاقات بين أفراد الأسرة والعلاقة المتبادلة بين الأبناء والوالدين، وبلغت عينة الدراسة (١٤٣٠) طالب جامعيين ومتخرجين من الذكور والإناث، وتم تطبيق مقياس للذكاء الوجداني بوصفه سمه والذي تكون من المقاييس الفرعية التالية: تعبيرات الوجه، والذكاء الاجتماعي الوجداني، والعلاقات الشخصية، وبعد السؤال عن العلاقات الوالدية، أشارت النتائج إلى أن كلما كانت العلاقات الوجدانية بين الوالدين تقوم على الفهم المتبادل للمشاعر، ارتفعت درجاته على مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمه.

وهدفت دراسة Argyriou et al. (2016) إلى فحص العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة والذكاء الوجداني بوصفه سمة لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) ذكرا وانثى،

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأساليب الوالدية المدركة والذكاء الوجداني وأيضا بينت القدرة التنبؤية السالبة لكل من التسلط والاستبداد على الذكاء الوجداني.

وقامت دراسة Amandeep (2017) بفحص العلاقة بين إسلوب الأبوة المدركة والذكاء العاطفي للمراهقين الأوائل، وكانت عينة الدراسة ٥٠٠ مراهق (٢٥٠ ذكرًا و٢٥٠ أنثى و٢٥٠ حضريًا و٢٥٠ ريفيًا)، وتم استخدام مقياس أسلوب الأبوة المدركة ومقياس الذكاء العاطفي (لميناكشي شارما)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأبوة والأمومة والذكاء العاطفي.

وفي إطار الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني، استخدمت دراسة (الغامدي، ٢٠١٩) المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالبة من طالبات جامعة الباحة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد (سكوت)، مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد(أمبو)، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب التالية (الحماية الزائدة، القسوة، الحرمان، الإذلال، الرفض، الإيذاء النفسي، التدخل الزائد، الإشعار بالذنب، تفضيل الأخوة، التدليل)، وبين أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي الانفعالي الذاتي، ضبط وتنظيم الانفعالات الذاتية، التحفيز الذاتي، التعاطف، التواصل الاجتماعي).

وسعت دراسة (مخلوفي وأحمادو، ٢٠١٩) إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة المرحلة المتوسطة، والبحث عن الفروق بين الجنسين في المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني، وبلغ عدد العينة النهائية في الدراسة ٥٧ تلميذا (٢٥من الذكور، ٣٢ من الاناث)، وقامت الباحثتان بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحث وأيضا تطبيق مقياس الذكاء الوجداني كل من (بار-أون، جيمس باركر ترجمة (سهيل، ٢٠٠٦)، وقد أسفرت النتنائج عن وجود علاقة ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني.

هدفت دراسة (معروف، ٢٠١٩) الى البحث في العلاقة بين الرعاية الأسرية (اساليب المعاملة الوالدية) والذكاء الوجداني لتلاميذ سنة رابعة متوسط في ولاية المسيلة، وإشتملت عينة الدراسة (٥٧) تلميذا، وإستخدم الباحث مقياسي: اساليب الرعاية الوالدية إعداد (عبدو وعلي، ٢٠١١)، والذكاء الوجداني لـ (بارون وباركن)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة بين اساليب الرعاية الاسرية والذكاء الوجداني.

سعت دراسة (العلاوي والدهافري، ٢٠٢٠) الى التعرف على مستويات أنماط التنشئة الوالدية وأبعاد الذكاء الوجداني لدى طلبة الصفين السابع والثاني عشر بسلطنة عمان، ولقياس أنماط التنشئة الوالدية استخدم الباحثان مقياس Buri (1991) المقنن للبيئة العمانية (الظفري وآخرون، ٢٠١١)، ومقياس (السمادوني، ٢٠٠٧) لأبعاد الذكاء الوجداني، وقد تكونت عينة الدراسة من ١١٦٢ طالبا

وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ودلت النتائج على إمكانية التنبؤ بأبعاد الذكاء الوجداني بإستخدام أنماط التنشئة الوالدية.

وفي هذا السياق يرى الباحث أن التعرض للتنمر العائلي من أحد الافراد في نطاق العائلة قد يحدث نوعا من الجمود في العلاقات بين أفراد الأسرة وبناء عليه يتكون المناخ الوجداني غير السوي في الأسرة التي هي المنطلق الأول لشعور الفرد بإنفعالاته وعواطفه وقد يسود نوع من التنافس بين الخارج والداخل بسبب المساس بالأمن النفسي، وقد ينعكس ذلك على البيئة الخارجية المتمثلة في دور الطالب في المجتمع وايضا في مستقبله مما يجعل الفرد في حالة من عدم الاستقرار والراحة، مما يستدعي الوقوف على البحث في العلاقة بين الأمن النفسي والتنمر العائلي والذكاء الوجداني.

سابعاً: فروض الدراسة

أ- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات مفردات عينة البحث على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس التنمر العائلي (الأبعاد والدرجة الكلية).

ب- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات مفردات عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على مقياس التنمر العائلي (الأبعاد والدرجة الكلية).

ج- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات مفردات عينة البحث على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني (الأبعاد والدرجة الكلية).

د- توجد فروق بين درجات مفردات عينة البحث من طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الوجداني تعزو (للنوع).

هـ- توجد فروق بين درجات مفردات عينة البحث من طلاب الجامعة على مقياس التنمر العائلي تعزو (للنوع).

و- ينبيء التنمر العائلي والذكاء الوجداني بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة .

عينة البحث:

أ- عينة تجريبية لحساب كفاءة المقياس:

تكونت العينة من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة السويس، من كلية التربية، وكلية الأداب، وكلية العلوم وكلية الثروة السمكية مقسمين إلى (٥٤) من الذكور و(٩٦) من الإناث، من الفرق الأربعة .

جدول (١) عينة تجريبية للمقياس

الفرقة	النوع		كلي
	ذكر	انثي	
تربية	٣٠	٥٠	٨٠
علوم	١٤	٢٥	٣٩
اداب	٨	١٦	٢٤
ثروة سمكية	٢	٥	٧
مجموع	٥٤	٩٦	١٥٠

ب- عينة البحث الأساسية:

أجري البحث على عينة قوامها (٣٠٩) من طلاب جامعة السويس منهم (١٢٦) ذكرا و(١٨٣) .

جدول (٢) عينة الدراسة الأساسية

الفرقة	النوع		كلي	النسبة
	ذكر	انثي		
تربية	٤٥	٧٦	١٢١	%٣٩
علوم	٤٥	٥٨	١٠٣	%٣٣
اداب	٢٤	٣٥	٥٩	%١٩
ثروة سمكية	١٢	١٤	٢٦	%٩
مجموع	١٢٦	١٨٣	٣٠٩	%١٠٠

أدوات البحث:

(أ) مقياس الأمن النفسي (إعداد شقير، ٢٠٠٥)

(ب) مقياس الذكاء الوجداني (إعداد الأنصاري، والفيل، ٢٠٠٩)

(ج) مقياس التنمر العائلي (إعداد الباحث)

(أ) مقياس الأمن النفسي:

قام الباحث بالإطلاع على مقاييس الأمن النفسي المتناولة في البحوث والدراسات السابقة المختلفة، وإختار الباحث مقياس (شقير، ٢٠٠٥) للأمن النفسي حيث يتكون مقياس الأمن النفسي لزينب شقير من (٥٤) عبارة تقريرية، وبدائل الإجابة على فقرات المقياس تكون الدرجة في الفقرات الموجبة موافق بشدة (٣)، موافق (٢)، احيانا (١)، غير موافق (٠)، والدرجة في الفقرات السالبة موافق بشدة (٠)، موافق (١)، احيانا(٢)، غير موافق (٣)، وبذلك تتراوح درجة المقياس من (٠-١٥٩) درجة ويتكون من أربعة محاور:

١ - المحور الأول: الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.

٢ - المحور الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد.

٣ - المحور الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.

٤ - المحور الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد.

جدول (٣) بيان بفقرات مقياس الامن النفسي والابعاد (شقير، ٢٠٠٥)

البعد	رقم الفقرة	عدد الفقرات
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨	١٤
الحياة العامة والعملية للفرد	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧	١٨
الحالة المزاجية للفرد	٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧	١٠
العلاقات الاجتماعية للفرد	١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤	١٢
عدد الفقرات		٥٤

وقد قامت معدة المقياس بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الصدق الظاهري، وتم حساب صدق المحك بإستخدام مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد مستشفى الطائف بالسعودية وكانت عينة الدراسة (١٠٠) من طلاب وطالبات كلية التربية، وأسفرت النتائج عن معامل ارتباط (٠.٨٠)، وهو معامل ارتباط قوي بين المقياسين وتم حساب صدق المفردات بإيجاد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وأسفرت النتائج عن معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وقامت بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على عينة عددها (٨٠) من الذكور والإناث، وأسفرت النتائج عن معامل ارتباط قوي (٠.٧٥) بين التطبيقين، وقامت الباحثة بحساب الثبات عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة سبيرمان براون لعينة مقدارها (١٢٠) طالبًا من الجنسين وقد بلغ معامل الثبات(٠.٧٤) للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية، دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وايضا تم حساب معامل الثبات وفقا طريقة الفا كرونباخ، وقد بلغ (٠.٩١)، مما يؤكد صدق وثبات المقياس.

صدق وثبات مقياس الأمن النفسي:

في البحث الحالي قام الباحث بالتأكد من صدق مقياس الأمن النفسي (اعداد شقير، ٢٠٠٥) عن طريق:

حساب صدق المقارنة الطرفية: بإستخدام العينة الاستطلاعية (١٥٠) فرداً قام الباحث بحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات (٤٠ العليا)، و(٤٠ الدنيا) على مقياس الأمن النفسي، باتباع تقسيم % 27 للإرباعين الأعلى والأدنى، وكانت النتائج كالتالي.

جدول (٤) الفروق بين مرتفعي الأداء، ومنخفضي الأداء على مقياس الأمن النفسي.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
العليا	٤٠	١٠٦.١	٦.١	٧٨	٢٣.٦	٠.٠١
الدنيا	٤٠	٦٢.٢	٩.٥			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الأمن النفسي عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهذا ما يؤكد على القدرة التمييزية المرتفعة للمقياس.

ج. الإتساق الداخلي للمقياس:

بإستخدام العينة الاستطلاعية (١٥٠) مفردة قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأربعة أبعاد المكونة لمقياس الأمن النفسي مع بعضها ومع الدرجة الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الابعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية

مقياس الأمن النفسي	تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.	الحياة العامة والعملية للفرد	الحالة المزاجية للفرد	العلاقات الاجتماعية للفرد.	الدرجة الكلية
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	١	--	--	--	--
الحياة العامة والعملية للفرد	٠,٦٩٩**	١	--	--	--
الحالة المزاجية للفرد	٠,١٧٧*	٠,٧٨٦**	١	--	--
العلاقات الاجتماعية للفرد	٠,٧٢١**	٠,٧٨٢**	٠,٥٥٤**	١	--
الدرجة الكلية	٠,٧٨١**	**٠,٨٥٤	٠,١٧٧*	٠,٨٥٨**	١

**** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستو ى دلالة ٠.٠٥**

يتضح من جدول(٥) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة ومؤكدة على الأقل عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

د. حساب التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ للمقياس، الثبات بالإعادة:

قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس الأمن النفسي متبعا خطوات الباحثة معدة المقياس للتحقق من ثبات المقياس بإستخدام التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (١٥٠)، كما قام الباحث بإعادة تطبيق مقياس الأمن النفسي على عينة تكونت (٥٠) مفردة بفاصل زمني ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول وتم حساب الثبات بإعادة الاختبار وكانت النتائج كما موضح بجدول(٦):

جدول (٦) التحقق من الثبات لمقياس الأمن النفسي

البعد	الثبات بالإعادة	معامل الفا	التجزئة النصفية
١. تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.	٠,٦٨٥**	٠,٨٠٤	٠,٤٨٧
٢. الحياة العامة والعملية للفرد	٠,٥٥٤**	٠,٧٣٦	
٣. الحالة المزاجية للفرد.	.٨٥٢**	٠,٨٤٢	
٤. العلاقات الاجتماعية للفرد.	٠,٩٥٥**	٠,٦٥٨	
الدرجة الكلية	٠,٩١٤**	٠,٨٥٩	

**** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

ويتضح من جداول (٦) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة حيث كان معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٨٥٩) قد استوفى الحد المطلوب لثبات المقياس وهذا يدل على صلاحيته للتطبيق.

(ب) مقياس الذكاء الوجداني:

قام الباحث بالإطلاع على مقاييس الذكاء الوجداني المتناولة في البحوث والدراسات السابقة المختلفة، وإختار الباحث مقياس (الأنصاري، والفيل، ٢٠٠٩) للذكاء الوجداني نظرًا لحداثته النسبية مقارنة بالمقاييس الأخرى وعلاقته بعينة الدراسة حيث يعتبر هذا المقياس أول مقياس لطلاب الجامعة لقياس الذكاء الوجداني في البيئة المصرية على حد علم الباحث، ويتكون من (٥٠) موقفا يلي كل موقف ثلاثة إجابات ولكل موقف من المواقف إجابة واحدة فقط صحيحة لا يحصل الطالب على أي درجة إذا لم يختارها ويحصل على درجة واحدة في حالة إختيارها،وبذلك تكون أقل درجة يحصل عليها الطالب في المقياس هي(٠) وأعلى درجة هي(٥٠).

جدول (٧) بيان بمواقف وقدرات الذكاء الوجداني بتعا لمقياس (الأنصاري والفيل، ٢٠٠٩)

القدرة	بيان بالمواقف المخصصة للقدرة	الدرجات
البعد الأول: الوعى الوجداني بالذات	١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	١٠
البعد الثاني: الوعى الوجداني بالآخر	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤	١٤
البعد الثالث: تحفيز الذات	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣	٩
البعد الرابع: إدارة الوجدانيات	٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠	١٧
عدد المواقف		٥٠

وقد قام الباحثان معدا المقياس بالتحقق من صدق المقياس بعد العرض على المحكمين (١٦) أستاذ من أساتذة علم النفس بمختلف الجامعات المصرية قام معدا المقياس بتطبيق المقياس على عينة إستطلاعية بلغ قوامها (٢٥٨) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الإسكندرية، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لأبعاد بنود المقياس عن تشبعها بعامل عام واحد بنسبة تباين (٨١.٤٦) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على صدق المقياس وقدرته العالية على قياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة.

وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس بفارق زمني أسبوعين على العينة الإستطلاعية فبلغت قيمة معامل الثبات (٧٧.) بدلالة إحصائية (٠.٠١)، وأيضا بلغت قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين (٠.٦١) وهو معامل ثابت عند مستوى دلالة(٠.٠١)، مما يؤكد صدق وثبات المقياس.

<u>صدق وثبات مقياس الذكاء الوجداني:</u>

قام الباحث بالتأكد من صدق مقياس الذكاء الوجداني (اعداد الأنصاري والفيل، ٢٠٠٩):

صدق المقارنة الطرفية:

بإستخدام العينة الاستطلاعية (١٥٠) مفردة قام الباحث بحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات (٤٠ العليا)، و(٤٠ الدنيا) على مقياس الذكاء الوجداني، باتباع تقسيم % 27 للإرباعين الأعلى والأدنى، وكانت النتائج كالتالي.

جدول (٨) الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الذكاء الوجداني.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدرلالة
العليا	٤٠	٣٩.٥	١.٨	٧٨	٢٢.٦٥٤	٠.٠١
الدنيا	٤٠	٢٥.٣	٣.٥			

يتبين من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الذكاء الوجداني عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا ما يؤكد على القدرة التمييزية المرتفعة للمقياس.

ج. الإتساق الداخلي للمقياس:

بإستخدام العينة الاستطلاعية (١٥٠) مفردة قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأربعة أبعاد المواقف المكونة لمقياس الذكاء الوجداني مع بعضها ومع الدرجة الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الابعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية

مقياس الذكاء الوجداني	الوعى الوجداني بالذات	الوعى الوجداني بالآخر	تحفيز الذات	إدارة الوجدانيات	الدرجة الكلية
الوعى الوجداني بالذات.	١	--	--	--	--
الوعى الوجداني بالآخر.	٠,٣٤٣**	١	--	--	--
تحفيز الذات.	٠,٣٨٣**	٠,٢٣١**	١	--	--
إدارة الوجدانيات.	٠,٤١٥**	٠,٣٧٢**	٠,٤٢٩**	١	--
الدرجة الكلية	٠,٧١٢**	٠,٦٤٧**	٠,٦٩٣**	٠,٨٢٤**	١

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول(٩) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة ومؤكدة جميعها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق مما يؤكد أيضا على الاتساق الداخلي العالي بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية التي تحتويها في المقياس.

د. حساب التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، الثبات بالإعادة للمقياس:

قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس الذكاء الوجداني بنفس الطريقة التي استخدمها الباحثان معدا المقياس بإستخدام التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (١٥٠)، كما قام الباحث بإعادة تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على عينة تكونت (٥٠) مفردة لمن كانوا في العينة الاستطلاعية الأولى بفاصل زمني ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتطبيقين للمقياسين كأبعاده الفرعية.

جدول (١٠) ثبات مقياس الذكاء الوجداني كأبعاده الفرعية والدرجة الكلية

البعد	الثبات بالإعادة	معامل الفا	التجزئة النصفية
الأول: الوعى الوجداني بالذات.	.٨٤٢**	٠.٦٠١	٠.٥٥٥
الثاني: الوعى الوجداني بالآخر.	.٦٤٤**	٠.٦٤٧	
الثالث: تحفيز الذات.	.٦٠٢**	٠.٦٢٣	
الرابع: إدارة الوجدانيات.	.٨٢٤**	٠.٥٧٨	
الدرجة الكلية	.٧٩٢**	٠.٦٨١	

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من جدول (١٠) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، حيث أنه بلغ ثبات النصفين بطريقة التجزئة النصفية (0.555)، كما أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٦٨١) قد استوفى الحد المطلوب لثبات المقياس وهذا يدل على صلاحيته للتطبيق.

(ج) مقياس التنمر العائلي:

الهدف من المقياس: قياس ظاهرة التنمر العائلي عند طلاب الجامعة.

مبررات إعداد المقياس:

١- عدم وجود مقياس لقياس ظاهرة التنمر العائلي حتي الوقت الحالي- على حد علم الباحث - للبيئة العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة.

٢- إختلاف مجتمع وعينة الدراسة التي يتناولها الباحث عن المقاييس المتوفرة الخاصة بالمواضيع المشابهه للتنمر العائلي مثل أساليب المعاملة الوالدية أو الإساءة الوالدية أو العنف الوالدي مع مجتمع وعينة البحث.

وبناء عليه قام الباحث بإعداد ثلاثة مقاييس فرعية من مقياس التنمر العائلي بالشكل التالي:

المقياس الفرعي الأول يقيس التنمر الأبوي.

المقياس الفرعي الثاني يقيس تنمر الأخوة والاشقاء.

المقياس الفرعي الثالث يقيس تنمر الأقارب من (الجد أو الجدة أوالعم أوالعمة أوالخال أوالخالة أو أولادهم).

خطوات إعداد المقياس:

إطلع الباحث على بعض الدراسات والبحوث والمقاييس التي تناولت ظاهرة التنمر العائلي (الابوي- الأشقاء- الأقارب) أو ما يشبه مصطلح التنمر (العنف- الإساءة) داخل إطار العائلة، وقد إتطلع الباحث على البحوث الأجنبية والمقالات والكتابات العربية والأجنبية والأراء المختلفة التي تناولت ظاهرة التنمر العائلي. وقام الباحث بحصر الأدوات من مقاييس وإستبيانات عربية وأجنبية ومترجمة للإستعانة بها في قياس التنمر العائلي أو العنف والإساءة العائلية والأسرية التي يتعرض لها الأبناء ومنها:

- مقياس العنف الأسري إعداد (القحطاني: ٢٠١٨) الذي يتكون من ٢٧ عبارة؟

ومحاور البعد البدني:١٤ عبارة – العنف اللفظي: ١٦ عبارة – والعنف النفسي: ١٧ عبارة وبدائل الإجابة بدرجات (كثيرا ٣ – قليلا ٢ – نادرا ١).

– مقياس العنف الأسري إعداد (عبدالهادي: ٢٠١٥) ويتكون من البعدين البعد البدني والبعد النفسي وكل منهما ٣٠ عبارة وبدائل الإجابة كالتالي (أوافق بشدة ٥ – أوافق ٤ – لا أدري ٣ – لا أوافق ٢ – لا أوفق بالمرة ١).

– مقياس العنف الأسري إعداد (صبان، الزواد، عبدالمجيد والرفاعي: ٢٠١٢) ويتكون من ١٠٠ عبارة وأبعاده (بعد نفسي ٢٩ عبارة – بعد لفظي ٢٧ عبارة – بعد جسدي ٢٢ عبارة – بعد مادي ١٢ عبارة).

– مقياس العنف الأسري إعداد (القرني: ٢٠٠٥) ويتكون من ٣٠ عبارة ومحاوره (العنف البدني، العنف اللفظي والإهمال) ١٠ عبارات لكل محور.

ثالثا– قام الباحث بعمل إستطلاع رأي الطلبة والطالبات المرحلة الجامعية عن أشكال التنمر أو الإساءة أو العنف العائلي التي قد يتعرضون إليها.

وصف المقياس:

يعتبر هذا المقياس أول مقياس لطلاب الجامعة لقياس التنمر العائلي في البيئة العربية على حد علم الباحث، ويتكون مقياس التنمر العائلي من ثلاثة مقاييس فرعية وإجمالي عدد العبارات هو (٥٦) عبارة لكل عبارة ٤ إجابات محتملة لتكون لكل إجابة درجة (٠–١–٢–٣) وتتراوح درجات المقياس بين (٠–١٦٨) درجة حيث يكون (موافق بشدة ٣ درجة– موافق ٢ درجة– احيانًا درجة واحدة– غير موافق ٠ درجة)

وقد قام الباحث بسياقة العبارات تحت كل بعد من الأبعاد الأربعة بناء على خبرته المتواضعة في مجال الصحة النفسية كما في جدول (١١):

جدول (١١) بيان الأبعاد والفقرات التابعة لكل بعد لمقياس التنمر العائلي

البعد	الفقرات التابعة للبعد	العدد
الأول البعد اللفظي	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٥٣، ٥٤	١٤
الثاني البعد الجسدي	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٢	١٤
الثالث البعد النفسي	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٥	١٤
الرابع البعد الإجتماعي	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥١، ٥٦	١٤
اجمالي عدد الفقرات		٥٦

- الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر العائلي:

العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة السويس للتأكد من الصدق والثبات لمقياس التنمر العائلي واطمئنان الابحث لتطبيق المقياس على العينة الأساسية الكلية.

أولا التحقق من الصدق:

أ - صدق المحتوى (المحكمين): قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد (١١) من أساتذة قسم علم النفس والصحة النفسية للتاكد من صدق عبارات المقياس وصلاحيته لقياس التنمر العائلي لطلبة الجامعة، وأيضا إبداء رأيهم للتحكيم على مدى صلاحية وصدق أبعاد المقياس لقياس التنمر العائلي وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم قام الباحث بتعديل بعض العبارات والمفاهيم.

ب- الصدق التمييزي (المقارنات الطرفية):

قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تصاعديًا وتنازلياً وأخذ ٢٧% من أدنى وأعلى الدرجات:

جدول(١٢) يبين الفروق بين موسطات درجات العينة الاستطلاعية

منخفضي ومرتفعي التنمر العائلي ن =١٥٠

المجموعة / الأبعاد	أدنى ٢٧%			اعلى٢٧%			قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	ع	ع م	المتوسط	ع	ع م		
التنمر الجسدي	٠.١٤٠	٠,٣٥٠	٠,٠٤٩	٥.٧٨٠	٤.٣٠٦	٠.٦٠٨	٩.٢٣١	٠.٠١
التنمر اللفظي	١.٥٦	٢,٣٣١	٠,٣٢٩	١٠.٩٤٠	٦.٦١٢	٠.٩٣٥	٩.٤٥٩	٠.٠١
التنمر النفسي	٢,٠٨٠	٢,٨٧٧	٠,٤٠٦	١٠.٨٦٠	٥.٧٨١	٠.٨١٧	٩.٦١٣	٠.٠١
التنمرالاجتماعي	١.٦٩٠	٢.٩٠٦	٠.٤١١	١٠.٠٨٠	٤.٠٠٩	٠.٥٦٧	١١.٥٩٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	٢,٢٢٠	٢,٣٤١	٠,٣٣١	٤٠,٧٦٠	١٤.٩٣٨	٢.١١٢	١١.٥٩٥	٠.٠١

يتضح من جدول(١٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي التنمر العائلي للعينة الاستطلاعية في الأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على صدق المقياس.

ج- الصدق العاملي: قام الباحث بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي وقد أسفرت النتائج عن أربعة عوامل:

جدول (١٣) نتائج التحليل العاملي ن =١٥٠

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	٢.٨٧٧	١٧.٩٨٢	١٧.٩٨٢
الثاني	٢.٦٩٩	١٦.٨٧١	٣٤.٨٥٣
الثالث	٢.٦١٩	١٦.٣٧٠	٥١.٢٢٣
الرابع	١.٩٣٥	١٢.٠٩٥	٦٣.٣١٨

وللتتأكد من جودة القياس: إستخدم الباحث إختبار (KMO(Kaiser–Meyer– Olkin للفقرات المتضمنة وكانت قيمة KMO (0.843) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١

د – صدق البناء (الاتساق الداخلي):

جدول (١٤) مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس التنمر العائلي مع الابعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية ن =١٥٠

مقياس التنمر العائلي	التنمر اللفظي	التنمر الجسدي	التنمر النفسي	التنمر الاجتماعي	الدرجة الكلية
التنمر اللفظي	١	--	--	--	--
التنمر الجسدي	٠.٨١٨**	١	--	--	--
التنمر النفسي	٠.٨١٣**	٠.٧٣١**	١	--	--
التنمر الاجتماعي	٠.٧٧٠**	٠.٧٥٤**	٠.٨١٦**	١	--
الدرجة الكلية	٠.٩٣٧**	٠.٨٨٣**	٠.٩٢٨**	٠.٩٠٩**	١

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة ومؤكدة جميعها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق مما يؤكد أيضا على الاتساق الداخلي العالي بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية التي تحتويها في المقياس.

جدول (١٥) مصفوفة معاملات الارتباط ن =١٥٠

	رقم العبارة	معامل الارتباط		رقم العبارة	معامل الإرتباط
البعد الأول التنمر الجسدي	١	٠.٦٩٢**	البعد الثاني التنمر اللفظي	٢	٠.٦٢٨**
	٥	٠.٤٨٦**		٦	٠.٥٩٤**
	٩	٠.٣٥٣**		١٠	٠.٦٨٨**
	١٣	٠.٦٨٨**		١٤	٠.٦٩٢**
	١٧	٠.٥٦٣**		١٨	٠.٧١٩**
	٢١	٠.٥٧٣**		٢٢	٠.٤٩٤**
	٢٥	٠.٤٥٩**		٢٦	٠.٦١٤**
	٢٩	٠.٢٤٢**		٣٠	٠.٥٧١**
	٣٣	٠.٢٨٦**		٣٤	٠.٦١٠**
	٣٧	٠.٥٩٤**		٣٨	٠.٥٣١**
	٤١	٠.٤٠٢**		٤٢	٠.٤٤١**
	٤٥	٠.٣٧١**		٤٦	٠.٣٧١**
	٤٩	٠.٢٣٢**		٥٣	٠.٦٢٥**
	٥٢	٠.٤٤١**		٥٤	٠.٣٣٤**
البعد الثالث التنمر النفسي	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد الرابع التنمر الاجتماعي	رقم العبارة	معامل الارتباط
	٣	٠.٢٨٣**		٤	٠.٤٧٣**
	٧	٠.٦٧٨**		٨	٠.٥٩٧**
	١١	٠.٧٩٦**		١٢	٠.٦٣٠**
	١٥	٠.٦٢٧**		١٦	٠.٤٢٣**
	١٩	٠.٣٨٣**		٢٠	٠.٤٠٧**

	٢٣	٠.٦٢١**	٢٤	٠.٦٦٥**	
	٢٧	٠.٤١٥**	٢٨	٠.٣٥٥**	
	٣١	٠.٥٩٢**	٣٢	٠.٢٨٥**	
	٣٥	٠.٥٧٥**	٣٦	٠.٣٨٥**	
	٣٩	٠.٦٧٢**	٤٠	٠.٤٣٥**	
	٤٣	٠.٣٣٢**	٤٤	٠.٤٨٠**	
	٤٧	٠.٥٧٣**	٤٨	٠.٦٢٨**	
	٥٠	٠.٥١٧**	٥١	٠.٤٩٠**	
	٥٥	٠.٥٥٤**	٥٦	٠.٦٧٨**	

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول(١٥) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة دالة جميعها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

هـ- التحقق من ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس التنمر العائلي بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون وجوتمان، كما قام الباقث بحساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ α لحساب الاتساقات الداخلية البينية:

جدول (١٦) الثبات بطريقة التجزئة النصفية

البعد	قيمة الفا	معامل سبيرمان	معامل جوتمان
١. التنمر الجسدي	٠.٨٤١	٠.٥٧٩	٠.٥١٣٥
٢. التنمر اللفظي	٠.٧٢٥	٠.٦٨١	٠.٦٥٦
٣. التنمر النفسي	٠.٨٢٦	٠.٧٤١	٠.٧٣٧
٤. التنمر الاجتماعي	٠.٧٧٠	٠.٦٣٦	٠.٦٣٤
الدرجة الكلية	٠.٩٣٩	٠.٧٦٠	٠.٧٣٨

يتضح من جدول (١٦) أن مقياس التنمر العائلي وأبعاده الفرعية يتمتع بثبات مرتفع سواء بالتجزئة النصفية لسبيرمان وبراون أو بطريقة جوتمان،وقد بلغ معامل الفاكرونباخ للدرجة الكلية (٠.٩٣٩) ، وتراوحت درجات الأبعاد الفرعية من (٠.٨٤١، ٠.٧٢٥) ، وبالتالي ثبات المقياس ومناسبته لأغراض البحث الحالي.

اجراءات الدراسة:

١) إعداد مقياس التنمر العائلي وتجهيز مقياسي الأمن النفسي والذكاء الوجداني ورقيا والكترونيا للتطبيق.

٢) تطبيق المقاييس على العينة الأساسية (٣٠٩) طالب وطالبة من مختلف كليات جامعة السويس .

٣) تفريغ البيانات في جداول لمعالجتها إحصائيا وإستخراج النتائج.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

١. الاساليب الإحصائية المستخدمة في التقنين:

- **معاملات ارتباط بيرسون.**
- **معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات.**
- **اختبار ت لحساب الصدق الذاتي.**
- **التحليل العاملي الاستكشافي.**

٢. الاساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار الفروض:

- **معاملات ارتباط بيرسون.**
- **اختبار ت لحساب دلالة الفروق بين متغيرات البحث.**
- **المتوسطات والانحرافات المعيارية.**
- **تحليل الانحدار البسيط.**

تاسعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها

اختبر الباحث صحة فروض البحث كل على حدة، وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة:

التحقق من الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه:" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات مفردات عينة البحث على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس التنمر العائلي (الأبعاد والدرجة الكلية)." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة الارتباطية بينهم وذلك بالنسبة للدرجة الكلية والابعاد. وكانت النتائج كما في جدول (١٧).

جدول (١٧) قيم معاملات الارتباط بين الأمن النفسي والتنمر العائلي ن =٣٠٩

البعد	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر النفسي	التنمرالاجتماعي	الدرجة الكلية
تكوين الفرد	-٠.٣٣٧**	-٠.٤٩٢**	-٠.٤٧٧**	-٠.٤٣٥**	-٠.٤٧٥**
الحياة العامة	-٠.١٢٥*	-٠.٢٠٣**	-٠.٢٥١**	-٠.٢٥٨**	-٠.٢٣١**
الحالة المزاجية	٠.٠٢٨	٠.٠١٤	٠.٠٤٧	٠.٠٣٢	٠.٠٣٣
العلاقات الاجتماعية	-٠.٣٢٩ **	-٠.٤٢٤ **	-٠.٤٣٣ **	-٠.٤٧٦**	-٠.٤٥٠**
الدرجة الكلية	-٠.٣٠٧ **	-٠.٤٤٠ **	-٠.٤٤٩ **	-٠.٤٥١ **	-٠.٤٤٩**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) تحقق الفرض الأول الذي يبين ان العلاقة بين الأمن النفسي والتنمر العائلي علاقة قوية عكسية دالة إحصائيًا عند (٠.٠١) بالنسبة للدرجة الكلية للأمن النفسي والتنمر العائلي، بينما لا توجد علاقة دالة بين درجات البعد الثالث للأمن النفسي (الحالة المزاجية) وجميع أبعاد التنمر العائلي، وهذا ما يتفق مع دراسة كلا من: (الفراية، ٢٠٠٦)، (مالكي وبانقيب، ٢٠١٠)، (أبريعم، ٢٠١١)، (عبود، ٢٠١٤)، (حميد، ٢٠١٦)، (شراب، ٢٠١٩)، (الغامدي، ٢٠١٩) والتي أسفرت

نتائجها عن وجود علاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية والمناخ الأسري والأمن النفسي، وفي هذا النطاق يرى الباحث أن تحقيق هذا الفرض يصح منطقيًا حيث عند تعرض الفرد للتنمر العائلي بأبعاده من تنمر جسدي أو لفظي أو نفسي أو اجتماعي قد يتسبب ذلك في فقدانه الشعور بالأمن النفسي من حيث التكوين الداخلي للفرد وأيضًا مشاركته في الحياة العامة والعلاقات الاجتماعية وهذا ما يفسر العلاقة العكسية بين أبعاد التنمر العائلي والأبعاد الثلاثة للأمن النفسي، وهذا ما أشارت إليه النظريات التي تناولت الأمن النفسي والتي أكدت على أن الشعور بالأمن النفسي يعد إنخفاض في الشعور بالألم والخوف وتدني الخطر والحماية من الإيذاء والشعور بالطمأنينة وهذا كله غير متواجد في بيئة التنمر العائلي، أما بالنسبة لبعد الحالة المزاجية للفرد فأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بينه وبين التنمر العائلي وقد يرجع السبب إلى إمكانية وجود عوامل أخري قد تؤثر في الحالة المزاجية للفرد، إذ إن الحالة المزاجية تكون نمطا انفعالياً وقتياً، فتتجدد أو تتغير من وقت لآخر بسبب النشاط اليومي.

التحقق من الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه:" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات مفردات عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على مقياس التنمر العائلي (الأبعاد والدرجة الكلية)." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات التنمر العائلي بالنسبة للدرجة الكلية والابعاد بإستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما في جدول (١٨):

جدول (١٨) قيم معاملات الارتباط بين الذكاء الوجداني والتنمر العائلي ن =٣٠٩

البعد	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر النفسي	التنمر الاجتماعي	الدرجة الكلية
الوعى الوجداني بالذات.	-٠.٣٦٠**	-٠.٣١٦**	-٠.٣٥٨**	-.369**	-.371**
الوعى الوجداني بالآخر.	-٠.٣٥٦**	-٠.٣٠١**	-٠.٣٨٨**	-.437**	-.393**
تحفيز الذات .	-٠.٢٠٨**	-٠.٢٣٩**	-٠.٣١٢**	-.245**	-.272**
إدارة الوجدانيات.	-٠.٤٢٤**	-٠.٤٦٧**	-٠.٤٧٠**	-.481**	-.494**
الدرجة الكلية	-٠.٤٧٠**	-٠.٤٦٩**	-٠.٥٣٣**	-.535**	-.536**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يوضح جدول (١٨) تحقق الفرض الثاني الذي يوضح ان هناك علاقة قوية عكسية دالة إحصائيًا عند (٠.٠١) بين الذكاء الوجداني والتنمر العائلي بالنسبة للدرجة الكلية ودرجات أبعاد الذكاء الوجداني ودرجات أبعاد التنمر العائلي، وهذا ما يتفق مع دراسة كلا من: (بدر، ٢٠٠٢)، (راضي، ٢٠٠٢)، (القحطاني، ٢٠١٤)، Lekaviciene & Antiniene (2016)، Argyriou et al. (2016)، (الغامدي، ٢٠١٩) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية والمناخ الأسري والذكاء الوجداني، وإختلفت مع دراسة كلا من: (عيد، ٢٠١٦)، (مخلوفي وأحمادو، ٢٠١٩)، (معروف، ٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة أو وجود علاقة ضعيفة بين

المناخ الأسري والذكاء الوجداني، ويري الباحث أنه يمكن تفسير العلاقة الارتباطية القوية بين الذكاء الوجداني بالتنمر العائلي في ضوء العلاقة بين التعرض للتنمر بوجه عام وليس فقط في مجال الأسرة والذكاء الوجداني مثل في دراسة Peachey et al. (2017) ودراسة Rueda et al. (2021) ودراسة Schokman et al. (2014)، ومنه فالفرد الذي يتعرض للتنمر خاصة في المنزل أو في نطاق عائلته منذ طفولته مما يؤدي على المدى الطويل إلى الإكتئاب والشعور بالوحدة والإنطوائية والقلق فهو بالتدريج يفتقد إلى الذكاء الوجداني كمورد ينمو بداخله منذ ولادته، وذلك نتيجة الاستجابات السلبية التي يجمعها طيلة حياته والتي تؤدي بدورها لفقدان مهارات الوعي الوجداني بذاته وبمشاعره أو الوعي بالآخرين ومشاعرهم وغيره من مكونات الذكاء الوجداني، فيرى الباحث منطقية الفرض حيث أن ضحايا التنمر هم أشخاص فاقدين للذكاء الوجداني نتيجة للإبتزاز العاطفي الذي قد يتعرض إليه الضحية وسوء الحالة الوجدانية له مما يشكل لديه مشكلة في إدراك الذات وإدراك مشاعر الآخرين والقدرة على فهم تجاربهم العاطفية، والفشل في تحقيق ذاته والتعبير عنها وأيضًا ضعف السيطرة وعدم القدرة على إدارة الوجدانيات، والتي تمثل بأكملها أبعاد الذكاء الوجداني للفرد.

التحقق من الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه:" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات مفردات عينة البحث على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني (الأبعاد والدرجة الكلية)." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الأمن النفسي ودرجات الذكاء الوجداني للدرجة الكلية والابعاد باستخدم معامل ارتباط بيرسون. ويوضح جدول (١٩) نتائج التحليل.

جدول (١٩) قيم معاملات الارتباط بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني ن =٣٠٩

البعد	تكوين الفرد	الحياة العامة	الحالة المزاجية	العلاقات الاجتماعية	الدرجة الكلية
الوعى الوجداني بالذات.	٠.٣٠٧**	٠.١٥٢**	-٠.٢٠٣**	٠.٣٩٤**	٠.٣٠٨**
الوعى الوجداني بالآخر.	٠.١٥٢**	-٠.٠٣٤	٠.١١١ -	٠.١٩٤**	٠.٠٩٥
تحفيز الذات.	٠.٥٢٦**	٠.٣٢٧**	٠.٣٢٩ - **	٠.٣٤٣**	٠.٤٢٨**
إدارة الوجدانيات.	٠.٤٠٠**	٠.٠٣٨	٠.٠٩٣ -	٠.٣٧٨**	٠.٣١١**
الدرجة الكلية	٠.٤٨٦**	٠.١٥٩**	٠.٢٤٢ - **	٠.٤٥٦**	٠.٣٩٨**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١٩) أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والدرجة الكلية للذكاء الوجداني ويفسير الباحث هذه العلاقة الارتباطية الإيجابية إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي والطمأنينة يعمم على الآخرين من حوله فيرى الحب والخير فيهم ويشعر بالعاطفة تجاههم ويستطيع التعاون معهم والوعي بمشاعرهم وهذا ما ينم عن تمتعه بالذكاء الوجداني بدرجة عالية، وعلى النقيض ففقدان الفرد للشعور بالأمان ينفر الشخص ممن حوله ويضعف إنتمائه لهم كما أنه يفقد الصلة بالمجتمع ويبعد عن الآخرين، وهذا ما يدل على دنو درجة ذكائه الوجداني، وتتفق نتائج الدراسة الحالية

مع نتائج دراسة كلا من (2003) Teva & Maria و(سبتي والسلمي، ٢٠١٥) و(عثمان، ٢٠١٩) و(العوض، ٢٠١٤) و(كريمة، ٢٠١٢) و(امعيقل، ٢٠١٧) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الأمن النفسي والذكاء الوجداني.

التحقق من الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع علي أنه:" توجد فروق بين درجات مفردات عينة البحث من طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الوجداني تعزو (للنوع)." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل T-test لعينتين مستقليتين لمقياس الذكاء الوجداني، وكانت النتائج كما في جدول (٢٠):

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمقياس التنمر العائلي حسب متغير النوع ن =٣٠٩

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدرلالة
الذكور	١٢٦	29.64	6.557	307	-3.423	0.01
الإناث	١٨٣	33.07	5.736			

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين على مقياس الذكاء الوجداني لصالح الذكور وبالتالي نقبل الفرض الرابع، ويفسر الباحث منطقية هذا الفرض حيث أنه قد يرجع السبب إلى الصورة النمطية للذكوروالثبات والقدرة على رباطة الجأش (العمران، ٢٠٠٦) والإستقرار العاطفي، حيث أن للذكور قدرة أكبر في التعبير عن ذواتهم وإنفعالاتهم بالشكل الصحيح نتيجة لسعيهم الدائم نحو التوافق والرضا عن الحياة، والاتجاه نحو الشعور بالاطمئنان، وتحقيق الذات، مما يساهم في تنمية قدرتهم على الوعي وإدراك انفعالاتهم والانتباه لإنفعالات الآخرين، بعكس الإناث فيكونوا أكثر عرضة للتقلبات المزاجية لأسباب كثيرة (فسيولوجية، نفسية، اجتماعية) وأيضا الحساسية الشديدة للإناث تجاه المواقف الوجدانية والتعرض للتغيرات الفجائية الهرمونية، وإتفقت دراسة كلا من (أحمد، ٢٠١١)، (حبشي، ٢٠٠٣)، (المصدر، ٢٠٠٨)، Reiff et al. (2001)، Bar-On et al. (2000) مع نتائج الدراسة الحالية.

التحقق من الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس علي أنه:" توجد فروق بين درجات مفردات عينة البحث من طلاب الجامعة على مقياس التنمر العائلي تعزو (للنوع)." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام T-test لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق في مقياس التنمر العائلي، وكانت النتائج كما في جدول (٢٢):

جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمقياس التنمر العائلي حسب متغير النوع (ن =٣٠٩)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدرلالة
الذكور	١٢٦	٨٠.١٤٢	١٤.٧٠١	٣٠٧	٣.٨٥٤ -	٠.٠١
الإناث	١٨٣	٨٧.١٥٨	١٦.٣٨٨			

يتضح من جدول (٢٢) بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين على مقياس التنمر العائلي لصالح الاناث، وبالتالي نقبل الفرض الخامس، ويفسر الباحث منطقية هذا الفرض تبعا لمعتقدات الأهل والأقارب في بيئتنا ومجتمعنا العربي حيث يتعرض للتنمر العائلي الإناث أكثر من الذكورفيما يخص مظهرهنّ الخارجي، وطريقة حديثهن، التصرفات والمهام المطلوبة منهن، وهنا يرجع الباحث إلى بحوث التنمربشكل عام ليجد نفس النتائج حيث أظهرت على سبيل المثال دراسة Kircaburun (2016) إلي زيادة مستوى القلق لدي الإناث بخصوص تعرضهن للتنمر مقارنة بالذكور، وأتفقت معها دراسة Brown (2014)بأن الإناث أكثر تعرض ومعاناة من التنمر مقارنة بالذكور، ونتائج هذا الفرض متفقة مع نتائج الفرض الرابع حيث يكون الذكاء الوجداني للذكور أعلى مقارنه بالإناث بسبب تعرض الأخير للتنمر العائلي بنسبة أعلى مقارنة بالذكور، في حين إختلفت نتائج دراسة Wolke et al. (2000) مع النتائج الحالية.

التحقق من الفرض السادس

ينص الفرض السادس علي:" ينبيء التنمر العائلي والذكاء الوجداني بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل الانحدار المتعدد :

جدول (٢٣) تحليل الانحدار المتدرج للتنبؤ بالأمن النفسي من كلا من التنمر العائلي والذكاء الوجداني ن =٣٠٩

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R^2	بيتا	ت ودلالتها
التنمر العائلي	الأمن النفسي	٧٢.١٥٥	٣٣.٤٨٣	٠.٤٩٨	٠.٢٤٨	٠.٢٦٨ –	٥.٤٦١ (دالة عند ٠.٠١)
الذكاء الوجداني						٠.٥٦٥	٣.٧٤٢ (دالة عند ٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة ف (= ٣٣.٤٨٣) دالة عند ٠.٠١ مما يشير إلى إمكانية بناء المعادلة وبالتالي قبول الفرض السابع. ويمكن صياغة المعادلة كما يلي:

الأمن النفسي = (– ٠.٢٦٨× تنمر عائلي + ٠.٥٦٥× الذكاء الوجداني) + ٧٢.١٥٥

وفي ظل ندرة الدراسات التي اجريت لفحص القدرة التنبؤية للذكاء الوجداني والتنمر العائلي، يجد الباحث أنه من الصعب تفسير وتقييم هذه النتائج في ضوء الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة، ويرى انه يمكن تفسير هذه القدرة التنبؤية بسبب قوة العلاقة بين المتغيرين المستقلين (الذكاء الوجداني والتنمر العائلي) والمتغير التابع (الأمن النفسي) كما أوضحت فروض الدراسة الحالية (الفرض الأول والثالث) ويمكن تفسير ذلك بمنطقية أن تعرض الفرد للتنمر العائلي يؤثر في شعوره بالأمن النفسي (علاقة عكسية)، كما أن للذكاء الوجداني دورا هاما في نجاح الفرد في تحقيقه للأمن النفسي (علاقة طردية) وبذلك تنتج هذه العلاقة التنبؤية، وتحتاج هذه النتائج إلى إجراء مزيد من الدراسات للتأكد من النتائج ومن ثم التأكد من القدرة التنبؤية للذكاء الوجداني والتنمر العائلي للشعور بالأمن النفسي.

عاشراً: التوصيات والبحوث المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات التالية إن امكن ذلك:

١) الإهتمام بالتنمر العائلي كمتغير حديث وإجراء المزيد من البحوث التربوية في البيئة العربية لإبراز الدور النفسي له على الأبناء، كما يوجه الباحث ضرورة الإلتفات لدور الأهل والأقارب في حدوث ومواجهة التنمر.

٢) إلقاء الضوء على دور الذكاء الوجداني لتحقيق الأمن النفسي وإجراء الدراسات لفحص العلاقة بينهم.

٣) إجراء المزيد من الدراسات عن الأمن النفسي لفئة طلاب الجامعة.

٤) عقد الندوات واللقاءات الشهرية للآباء والأمهات لرفع الوعي بمخاطر تعرض الإبناء للتنمر العائلي، ووضع السياسات للتصدي لهذه الظاهرة السلبية.

٥) الاهتمام بتضمين موضوع التنمر العائلي في برامج اعداد المعلم بكليات التربية.

٦) توجيه انتباه المهتمين بالبرامج الارشادية الى إعداد البرامج التي تستهدف تنمية الذكاء الوجداني.

المراجع

المراجع العربية:

ابريعم، سامية. (٢٠١١). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، ٢٥ (٧)،١٧٩٢.

أبو المكارم، حجازي فتياني. (٢٠٠٠). *مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة.

الأحمد، أمل. (٢٠٠٤). *مشكلات وقضايا نفسية*. مؤسسة الرسالة.

الانصاري، سامية والفيل، حلمي. (٢٠٠٩). *مقياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة*. مكتبة الأنجلو المصرية.

البارودي، منال. (٢٠١٥). *البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بدر، إبراهيم. (٢٠١٢). *الصحة النفسية وشباب ثورة ٢٥ يناير الأحرار "الأسس النظرية والجوانب التطبيقية"*. دار طيبة للطباعة.

بدر، إسماعيل إبراهيم محمد. (٢٠٠٢). الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، ١٠ (١٥)، ١-٥٠.

البنتان، مشعل الأسمر. (٢٠١٩). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل : دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٤٢)، ١٠٣-١٣١.

بوقري، مي كامل محمد. (٢٠٠٩). *إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (١١ - ١٢) بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

جبر، جبر محمد (١٩٩٦). بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي. *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٠ (٣٩)، ٨٠-٩٥.

جعفر، علي محمد.(١٩٨٤). *الأحداث المنحرفون* دراسة مقارنة. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

جلال، سعد .(١٩٨٢). *مرجع في علم النفس*. دارالفكرالعربي.

حبشى، محمد. (٢٠٠٣). مقارنة البناء العاملى لمكونات الذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي العام باستخدام التحليل العاملى التحققى. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٨ (٢)،١٣٧- ١٤٩.

حسن، الحارث عبدالحميد وسالم، غسان حسين. (٢٠٠٧). *علم النفس الأمني*، الدار العربية للعلوم.

حسين، طه عبدالعظيم. (٢٠٠٥). *سيكولوجية العنف، المفهوم، النظرية، العلاج*. الدار الصوتية للنشر والتوزيع.

حسين، محمود عطا. (١٩٨٧). مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، ٣ (١٥)، ١٠٣-١٢٨.

الحطاح، زبيدة. (٢٠١٠). *علاقة المخططات المبكرة غير المتكيفة والذكاء العاطفى بالفشل الاكاديمى* أطروحة دكتوراة فى علوم التربية. جامعة الجزائر.

حميد، فاطمة مختار عمر. (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة مصراتة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٢ (٦)، ٢٢١-٢٥٤.

الحنفي، عبدالمنعم. (١٩٧٨). *موسوعة علم النفس والتحليل التفسي*. مكتبة مدبولي، دار العودة.

الحواتي، محاسن.(٢٠٠٤). *العنف العائلي مظاهره ومعالجته*. ورقة عمل منشورة على موقع مركز الدراسات.

الخزاعي، علي صكر. (٢٠٠٢). *الأمن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية* رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة القادسية.

الخضري، جهاد. (٢٠٠٣). *الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى* رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

خوج، حنان أسعد محمد. (٢٠٠٢). *الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة* رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة أم القرى/ مكةالمكرمة، السعودية. قاعدة معلومات دار المنظومة.

دبراسو، فطيمة. (٢٠١٢). اضطراب الجانبية وعلاقته بصعوبات تعلم القراءة والكتابة عند الطفل. *مجلة علوم الانسان والمجتمع*، ١ (١)، ٣١٧-٣٣٧.

الدسوقى، مجدى محمد. (٢٠١٦). *مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين*. دار العلوم للنشر والتوزيع.

الديدي، رشا. (٢٠٠٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس. *مجلة علم النفس العربي المعاصر*، ١ (١)، ٦٩-١١٣.

راضي، فوقية محمد محمد. (٢٠٠٢). أثر سوء المعاملة وإهمال الوالدين علي الذكاء المعرفي والإنفعالي والإجتماعي للأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسي*، ١٢ (٣٦)، ٢٧- ٨٨.

زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٩). الامن النفسي دعمة اساسية للأمن القومي العربي. *دراسات تربوية*، ٤(١٩)، ٢٩٣-٣٢٠.

زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥). *الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي – دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*، عالم الكتب.

سبتي، سعاد والسلمي، عبير داخل حاتم. (٢٠١٥). الذكاء العاطفي وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى تدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات في جامعة بغداد. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١)،٢٩١-٣٠٦.

سليم، عبد العزيز ابراهيم. (٢٠١١). *المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال*. دارالمسيرة.

السمدوني، السيد إبراهيم. (٢٠٠٧). *الذكاء الوجداني، أسسه – تطبيقاته – تنميته*. دار الفكر.

السهلي، عبدالله. (٢٠٠٧). *الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام* رسالة ماجستير. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

سهيل، حسن أحمد وباهض، جبار وادى. (٢٠١٨). أسباب سلوك التنمر المدرسى لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. *مجلة كلية التربية للبنات*، جامعة بغداد، ٢٩ (٣)، ٢٤٨٠-٢٤٩٩.

شراب، سما عبدالله. (٢٠١٩). المناخ الأُسري كمتغير وسيط بين العنف الالكتروني والأمن النفسي لدى الفئة العمرية ١٤ – ١٦ سنة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، (٧)، ١٠-٣١.

شقير، زينب. (٢٠٠٥). *مقياس الأمن النفسي(الطمأنينة الإنفعالية)*. مكتبة النهضة المصرية.

الصبحيين، علي موسى والقضاة، محمد فرحان. (٢٠١٣). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه أسبابه علاجه)*. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

صياد، راضية وبوزغاية، هيام. (٢٠١٩). *الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطالب الجامعي*. جامعة الشييد حمو لخضر بالوادي.

الطراونة، فاطمة. (١٩٩٩). *أشكال إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوتر النفسي* رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.

عبد المحمود،عباس والبشري، محمد. (٢٠٠٥). *العنف الأسري في ظل العولمة*. مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عبدالعال، السيد محمد عبدالمجيد. (٢٠٠٤). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية. *دراسات نفسية: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)*، ١٤ (٢)، ٢٣٧-٢٧٤.

عبده، السيد عبد الهادي وعثمان، فاروق السيد. (٢٠٠٢). *القياس والإختبارات النفسية (أسس وأدوات)*. دار الفكر العربي.

عبود، ضحى. (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بالعنف الأسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق وريفها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس*، ١٢ (١)، ٤٤-٦٩.

عثمان، حباب عبدالحي محمد. (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي الأمني لدى طلاب جامعة تبوك. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٥ (١)، ٣-١٧.

عربادي، حسان. (٢٠٠٥). *العنف ضد الأطفال في الوسط الاسري* رسالة ماجستير. *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الجزائر.

عزب، حسام الدين. (٢٠٠٠). *العنف الوالدي وعلاقته بعنف الأبناء*. مؤتمر الطفولة السنوي، مركز الطفولة، جامعة عين شمس.

العزة، سعيد حسني وعبدالهادي، جودت عزت.(١٩٩٩). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

عقل، وفاء. (٢٠٠٩). الأمن *النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا* رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

العلاوي، كادهيا محمد والدهافري، سيد. (٢٠٢٠). العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طلبة الصفين السابع والثاني عشر بسلطنة عمان، ***Al-Qanatir: International Journal of Islamic Studies***. 20 (2).

علجية، غمري. (٢٠١٤). دور سوء المعاملة الاسرية في ظهور بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطفل *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

العمران، جيهان عيسي. (٢٠٠٦). أساليب التعلم وعلاقتها بالخصائص السلوكية لصعوبات التعلم والتحصيل الدراسي لدي عينة من الطلبة البحرنيين بمرحلة التعليم الأساسي. *المجلة التربوية بالكويت*، ٢٠ (٧٨)، 75-١١١.

العنيرى، منصور عمر. (٢٠١٨). التنمر المدرسى لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى، *مجلة كلية الأداب*، جامعة الزاوية، ليبيا، (٢٦)، ١-٢٢.

العوض، منال شعبان. (٢٠١٤). *الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني(دراسة ميدانية مقارنة بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر* (رسالة ماجستير، جامعة دمشق). قاعدة معلومات دار المنظومة.

العيتي، ياسر. (٢٠٠٣). *الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة*. دار الفكر.

عيد، يوسف محمد يوسف. (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة السعوديين المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ١١ (٣)، ٥٠٥-٥٢٠.

العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). ظاهرة العنف الأسري: أسبابها ومظاهرها، دراسة ميدانية على عينة من المجتمع المصري. *مجلة البحوث الأمنية مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الامنية*، ٢٨ (١٣)، ٢٢٥-٢٧٧.

الغامدي، سماح علي صالح. (٢٠١٩). العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١٠٦ (٤)، ٩٤٩-٩٩١.

الغامدي، عزة بنت خالد بن علي. (٢٠١٩). *المناخ الأسري كمتغير وسيط في العلاقة بين التنمر المدرسي والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بجدة* (رسالة كاجستير غير منشورة). جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

غانم، عبد الله. (٢٠٠٤). *جرائم العنف وسبل المواجهة*. مكتبة الملك فهد الوطنية .

الفراية، عمر. (٢٠٠٦). *العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالأمن النفسي* رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.

فنور، أمير. (٢٠١١).الذكاء *الانفعالي مفهوم ثوري في علم النفس الحديث١ -٢-٣*.

فيلد، إيفلين. (٢٠٠٤). حّصن طفلك *من السلوك العدواني والاستهزائي: اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين (مترجم)*. مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

القاسم، معن. (٢٠٠١). العنف الاسري في اليمن. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠ (١١)، ٢٣-٣٩.

القحطاني، هيفاء عبد الهادي عبد الرحمن. (٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر عينة من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٥٥ (١)، ٧١-١٢٨ .

القرني، محمد بن مسفر. (٢٠٠٥). مدى تأثير العنف الاسري على السلوك الانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة أم القرى، عدد خاص*، ٩-٥٢.

قطامي، نايفة والصرايرة، مني. (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. *دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة*.

القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (٢٠٠٣). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*،(٤). دار المسيرة .

كاتبي، محمدعزت عربي. (٢٠١٢). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة ريف دمشق). *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨ (١)، ٦٧-١٠٦.

كريم، عزة.(١٩٩٣). سلوك *الوالدين الإيذائي والحماية القانونية للأبناء*، مؤتمر الطفل والقرن الحادي والعشرين، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

كريمة، فرهى.(٢٠١٢). الأمن *النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية* رسالة ماجستير. جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة، معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية.

الليثى، أحمد حسن محمد ودرويش، عمرو محمد محمد أحمد. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفى/ سلوكى قائمة على المفضلات الإجتماعية فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة حلوان، ٤(١)، ١٩٧-٢٦٤.

مبيض، مأمون. (٢٠٠٣). *الذكاء العاطفي والصحة العاطفية*. دار المكتب الإسلامي، بلفاست مملكة المتحدة.

مخلوفي، سارة وأحمادو، خديجة ومخلوف، وردة. (٢٠١٩). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني* (أطروحة دكتوراه). جامعة أحمد دراية، ادرار .

مخيمر، عماد محمد أحمد. (٢٠٠٣). ادراك الاطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. *دراسات نفسية: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)*، ١٣ (٤)، ٦١٣ – ٦٧٧.

المشرف، فريدة بنت عبدالوهاب. (٢٠٠٣). ظاهرة العنف الأسري لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل الأحساء – المملكة العربية السعودية. *التربية المعاصرة: رابطة التربية الحديثة*، ٢٠ (٦٣)، ١٩-٦٣.

المصدر، عبد العظيم. (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية*،١ (١٦)، ٥٨٧-٦٣٢.

مصطفى، همت مختار. (٢٠١٦). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية. *مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية*، ٣٧ (١٦٧)، ٢٧٩ – ٣٥٠.

المطيري، عبد المحسن. (٢٠٠٦). *العنف الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية*. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

معروف، سمية. (٢٠١٩). الرعاية الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة رابعة المتوسط. *رسالة ماجستير*. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

معمرية، بشير. (٢٠٠٩). *في المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال والمراهقين*. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

هاشم، أميرة جابر وهادي، حسين عبدعلي. (٢٠١١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طالبة الجامعة. *مجلة مركز دراسات الكوفة*، (١٢)، ١٠٩-١٢٨.

هول، ولندزي.ج. (١٩٧١). *نظريات الشخصية*، ترجمة فرج أحمد فرج أخرون، الهيئة المصرية العامة للنشر.

Afolabi, O. (2004). Influence of five factor personality attributes, need for achievement and emotional intelligence on work team interaction processes in the Niger-Delta (Unpublished doctoral dissertation). University of Ibadan, Ibadan, Nigeria.

Afolabi, O. (2013). Roles of personality types, emotional intelligence and gender differences on prosocial behaviour. *Psychological Thought, 6*(1), 124-139.

Afolabi, O. & Balogun, A. (2017). Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self-Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction. *Psychological Thought, 10*(2), 247–261.

Alegre, A. & Benson, M. (2010). Parental behavior and adolescent adjustment; mediation via adolescent trait emotional intelligence. *Individual Differences Research, 8*(2), 83-96.

Amandeep, S. (2017), Emotional Intelligence in Relation to Perceived Parenting Style of Early Adolescents, *International Journal of Indian Psychology, 4*(3), 73-82.

Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. Macmillan Publishing W. Inc. New York

Argyriou, E. Bakoyannis, G. &Tantarosi, S. (2016). Parenting styles and trait emotional intelligence in adolescence. *Scandinavian Journal of Psychology*, 57, 42–49.

Bar-On, R. (1997). The Emotional Intelligence Quotient Inventory (EQ-1): A test of emotional intelligence. Toronto, Canada: Multi-Health Systems, Inc.

Bar-On, R. (2002). The emotional intelligence inventory (EQ-1): Technical manual. Toronto, Canada: Multi Health Systems,Inc .Çakar, F. S.

Bar-On, R. (2010). Emotional intelligence: An integral part of positive psychology. *South African Journal of Psychology, 40*(1), 54:62.

Bowes, L., Wolke, D., Joinson, C., Lereya, S. T., & Lewis, G. (2014). Sibling bullying and risk of depression, anxiety and self-harm: A prospective cohort study. Pediatrics, *134*(4), e1032-e1039.

Brown, C., Demaray, M. & Secord, S. (2014). Cyber victimization in middle school and relations to school emotional out comes, *computer in human behavior*, (35), 12- 21.

Carmeli, A. (2003). The Relationship between emotional intelligence and work attitudes, behaviour and outcomes. *Journal of Managerial Psychology*, 18(8), 788-813.

Carter, K., Kruse, K., Blakely, T., & Collings, S. (2011). The association of food security with psychological distress in New Zealand and any gender differences. *Social science & medicine*, 72(9), 1463-1471.

Chandran, A & Nair, B. (2015). Family climate as a predictor of emotional intelligence in adolescents. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 41(1), 167-173.

Ciarrochi, J., Chan, A. & Caputi, P. (2000). A critical evaluation of the emotional intelligence construct. *Personality and Individual Differences*, *28*(3), 539-561.

Ciarrochi, J., Deane, F. & Anderson, S. (2002). Emotional intelligence moderates the relationship between stress and mental health. *Personality and Individual Differences*, *32*(2), 197-209.

Cook, A., Spinazzola, J., Ford, J., Lanktree, C., Blaustein, M., Cloitre, M., & Mallah, K. (2017). Complex trauma in children and adolescents. *Psychiatric Annals*, 35, 390-398.

Dantchev, S & Wolke, D. (2019). Trouble in the nest: Antecedents of sibling bullying victimization and perpetration. *Developmental Psychology*, *55*(5), 1059-1071.

DeLara, E. W. (2019). Consequences of childhood bullying on young adult mental health and relationships. *Journal of Child and Family Studies*, *28*(9), 2379-2389.

Demir, M. (2008). Sweetheart, you really make me happy: Romantic relationship quality and personality as predictors of happiness among emerging adults. *Journal of Happiness Studies*, *9*(2), 257-277.

Di Fabio, A., Palazzeschi, L., & Bar-On, R. (2012). The role of personality traits, core self-evaluation, andemotional intelligence in career decision-making difficulties. *Journal of Employment Counseling*, *49*(3), 118-129.

Duncan, R. (1999). Peer and sibling aggression: An investigation of intra- and extra-familial bullying. *Journal of Interpersonal Violence*, *14*(8), 871-886.

Extremera, N., Salguero, J. & Fernández-Berrocal, P. (2011). Trait Meta-Mood and subjective happiness: A 7-week prospective study. *Journal of Happiness Studies*, *12*(3), 509-517.

Finkelhor, D. Turner, H. & Ormrod, R. (2006). Kid's stuff: The nature and impact of peer and sibling violence on younger and older children. *Child Abuse & Neglect*, *30*(12), 1401-1421.

Furnham, A., & Petrides, K. (2003). Trait emotional intelligence and happiness. *Social Behavior and Personality*, 31(8), 815-823.

Gardner, K.Qualter,P.&Whiteley,H.(2011).Developmental correlates of emotional intelligence; Temperament, family environment, and childhood trauma. *Australian journal of psychology*, 63, 75-82.

Giardini, A., & Frese, M. (2006). Reducing the negative effects of emotion work in service occupations: Emotionalcompetence as a psychological resource. *Journal of Occupational Health Psychology,* 11(1), 63-75.

Gladden, R., Vivolo-Kantor, A., Hamburger, M. & Lumpkin, C. (2014). Bullying surveillance among youths: Uniform definitions for public health and recommended data elements. *Centers for Disease Control and Prevention,* U.S. Department of Health and Human Services.

Goleman, D. (1995). Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ. New York: Bantam Books.

Goleman, D. (1998). Working with emotional intelligence. New York: Bantam Books.

Greene, M. (2000). Bullying and harassment in schools. In R. S. Moser, & C. E. Franz (Eds.), Shocking violence: Youth perpetrators and victims*: A multidisciplinary perspective* (72:101). Springfield, IL: Charles C. Thomas.

Hildyard, K& Wolfe, D. (2002). Child neglect: Developmental issues and outcomes. *Child Abuse & Neglect,* 26, 679-695. https://doi.org/10.1016/S0145- 2134(02)00341-1.

Hoetger, L., Hazen, K., & Brank, E. (2015). All in the family: A retrospective study comparing sibling bullying and peer bullying. *Journal of Family Violence*, *30*(1), 103-111.

Kandemir, N. (2019). Sibling bullying and peer bullying relations to empathy, moral disengagament, problem solving and parental acceptance-rejection. *Doctoral Dissertation*, METU-Middle East Technical University.

Kilic, S., Var, E. & Kumandas, H. (2015). Effect of Parental Attitudes on Skills of Emotional Management in Young Adults. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *191*, 930-934.

Kircaburun, K. (2016). Effects of Gender and Personality Differences on Twitter Addiction among Turkish Undergraduates. *Journal of education and practice*, *7*(24), 33-42.

Klika, M. (2005). The Relationship between exposure to Family Violence and behavior in children and adolescents, *Unpublished Doctor of Psychology*, Pace University, New York.

Lekaviciene, R. & Antiniene, D. (2016). High emotional intelligence: family psychological factors. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 217, 609-617.

Bermudez, M. P., Alvarez, I. T., & Sanchez, A. (2003). Analysis of the relationship between emotional intelligence, emotional stability and psychological well-being. ***Universitas Psicologica: La Revista, 2*****(1), 27-32.**

Maslow, A, Hirsh, E, Stein, M, & Honigmann, I. (1945). A clinical derived test for measuring psychological securityinsecurity. ***The Journal of General Psychology, 33*****(1), 21-41.**

Maslow, A. (1970). Motivation and personality. New York: Harper & Row.

Maslow, A. (1943). A theory of human motivation. ***Psychological Review, 50*****(4), 370-396.**

Mayer, J. & Salovey, P. (1997). What is Emotional Intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence, ***Educational implications*** **(3-31). New York, NY, USA: Basic Books.**

Menesini, E., Camodeca, M., & Nocentini, A. (2010). Bullying among Siblings: The role of personality and relational variables. ***British Journal of Developmental Psychology, 28*****(4), 921-939.**

Monks, C. & Smith, P. (2006). Definitions of bullying: Age differences in understanding of the term, and the role of experience. ***British Journal of Developmental Psychology, 24*****(4), 801-821.**

Naylor, P., Petch, L., & Williams, J. (2011). Sibling Abuse and Bullying in Childhood and Adolescence: Knowns and Unknowns. In C. Barter & D. Berridge (Eds.) ***Children Behaving Badly? Peer Violence between Children and Young People,*** **31, (47-57). West Essex: John Wiley & Sons, Ltd**

Olweus, D. (1996). ***The Revised Olweus Bully/Victim Questionnaire*****. Bergen, Norway: Mimeo, Research Center for Health Promotion (HEMIL), University of Bergen.**

Olweus, D. (1978). Aggression in the schools: ***Bullies and whipping boys*****. Hemisphere.**

Olweus, D. (1993). ***Bullying at school: What we know and what we can do*****. Oxford, UK, and Cambridge, MA: Blackwell.**

Peachey, A.& Wenos, J. & Baller, S. (2017). Trait Emotional Intelligence Related to Bullying in Elementary School Children and to Victimization in Boys. ***OTJR:*** **Occupation,** ***Participation and Health, 37*****(4), 178-187**

Reiff, H., Hatzes, N., Bramel, M., & Gibbon, T. (2001). The relation of LD and gender with emotional intelligence in college students. ***Journal of learning disabilities, 34*****(1), 66-78.**

Rueda, P., Pérez-Romero, N., Victoria Cerezo, M., and Fernández-Berrocal, P. (2021). The Role of Emotional Intelligence in Adolescent Bullying: A Systematic Review. ***Psicología Educativa, 28*****(1), 53-59.**

Saarni, C. (1999). ***The Development of Emotional Competence*****. New York: Guilford Press**

Salovey, P. (2001). Applied emotional intelligence: Regulating emotions to become healthy, wealthy, and wise. In J. Ciarrochi, J. Forgas, & Mayer (Eds.), ***Emotional intelligence in everyday life: A scientific inquiry*** **(168-184). Philadelphia, PA, USA: Psychology Press.**

Schokman, Ch. & Downey, L., Lomas, J., Wellham, D., Wheaton, A., Simmons, N. & Stough, C. (2014). Emotional intelligence, victimisation, bullying behaviours and attitudes. ***Learning and Individual Differences*****. 36, 194-200.**

Skinner, J. & Kowalski, R. (2013). Profiles of sibling bullying. ***Journal of Interpersonal Violence, 28*****(8), 1726-1736.**

Takizawa, R., Maughan, B., & Arseneault, L. (2014). Adult health outcomes of childhood bullying victimization: Evidence from a five-decade longitudinal British birth cohort. ***American Journal of Psychiatry, 171*****(7), 777-784.**

Tanrikulu, I. & Campbell, M. (2015). Sibling bullying perpetration: Associations with gender, grade, peer perpetration, trait anger and moral disengagement. ***Journal of Interpersonal Violence, 30*****(6), 1010-1024.**

Taormina, R& Sun, R. (2015). Antecedents and outcomes of psychological insecurity and interpersonal trust among Chinese people. ***Psychological Thought, 8*****(2), 173-188.**

Tippett, N., & Wolke, D. (2015). Aggression between siblings: Associations with the home environment and peer bullying. ***Aggressive Behavior, 41*****(1), 14-24.**

Tomoda, A, Sheu, Y, Rabi, K., Suzuki, H., Navalta, C., Polcari, A., & Teicher, M. (2011). Exposure to parental verbal abuse is associated with increased gray matter volume in superior temporal gyrus. ***NeuroImag*****e, 54** ***Suppl 1*****, S280-S286.**

Tomoda, A., Takiguchi, S., Shimada, K., & Fujisawa, T. (2017). Structural and functional changes of brain due to childhood maltreatment and adversity. In T. Tsukiura & S. Umeda (Eds.), Memory in a social context (251-266). Tokyo, Japan: Springer.

Van, G. & Den Oudsten, B. (2008). Emotional intelligence: Relationships to stress, health, and well-being. In A. Vingerhoest, I. Nyklicek, & J. Denollet (Eds.), Emotion regulation: ***Conceptual and clinical issues*** **(97-121). New York, NY, USA: Springer.**

Wolke, D, Woods, S., Bloomfeld, L., & Karstadt, L. (2000). The associationbetween bullying and behaviour problems in primary school children. ***Journal of Child Psychology and Psychiatry*****,48, 989-1002.**

Wolke, D. & Skew, A. (2012). Bullying among siblings. ***International Journal of Adolescent Medicine and Health, 24*****(1), 17-25.**

Wolke, D., Tippett, N., & Dantchev, S. (2015). Bullying in the family: Sibling bullying. ***Lancet Psychiatry*****, 2, 917-929.**

Wolke, D., Woods, S., Stanford, K., & Schulz, H. (2001). Bullying and victimization of primary school children in England and Germany: prevalence and school factors. ***British journal of psychology*****,** ***92*****(4), 673–696.**

Wong, J.S. (2009). No bullies allowed: Understanding peer victimization, the impacts on delinquency and the effectiveness of prevention programmes. ***Unpublished PhD thesis*****. Pardee Rand Graduate School, USA**